

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطالبين:
أيوب العايب
عصام تواتي

تحت عنوان:

دور التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات
المحاسبية
دراسة حالة مجمع الاسمنت - بسور الغزلان -

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. محاد عريوة
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ.د. محمودي مليك
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. شناتي سامي

السنة الجامعية: 2024/2023

شكرو عرفان

في مقدمة هذه المذكرة، وقبل كل شيء، نشكر الله عز وجل الذي منحنا الصحة والصبر والإرادة والشجاعة، وأعطانا القوة للبقاء على قيد الحياة، وكذلك الجرأة للتغلب على كل الصعوبات. في نهاية هذا العمل، نود أولاً أن نشكركم ولسنا متأكدين حتى من أن أكبر شكري في العالم يكفي لمشاركاتكم وصبركم وتشجيعكم والوقت الذي منحتموه لنا.

معلمنا ومشرفنا الاستاذ محمودي مليك

لقد وجهت إنجاز هذا العمل بكل صرامة علمية، وحبك للعمل المتقن، وصفاتك الفكرية، وإحساسك بالمسؤولية جنباً إلى جنب مع صفاتك الإنسانية الهائلة، كل ذلك يجعلك نموذجاً يحتذى به.

وتأكد يا استاذنا من عميق امتناننا وشكرنا الصادق واحترامنا إلى الأبد.

تحية احترام إلى أستاذنا ورئيس لجنة المناقشة الأستاذ عريوة محاد نشكركم على حسن صنيعكم بقبولكم على الرغم من كثرة وظائفكم برئاسة لجنة مناقشة هذه المذكرة.

شكراً جزيلاً للأستاذ شناتي سامي على موافقته مناقشة هذه المذكرة .

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم بشكل مباشر أو غير مباشر في إنتاج هذه المذكرة وإلى جميع الأصدقاء والزملاء.

إِهْدَاء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام..

(واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

أرى مرحلتي على الدراسة قد شارفت على الانتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل كتابي من العلم حملت في طياته امنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قررة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخريجي اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفققتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي

وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي **والدي**

وإلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي

الشدائد بدعواتها، إلى القلب الحنون التي كانت لي في الليالي المظلمات

سرقوتي ونجاحي وجنتي **والدتي**

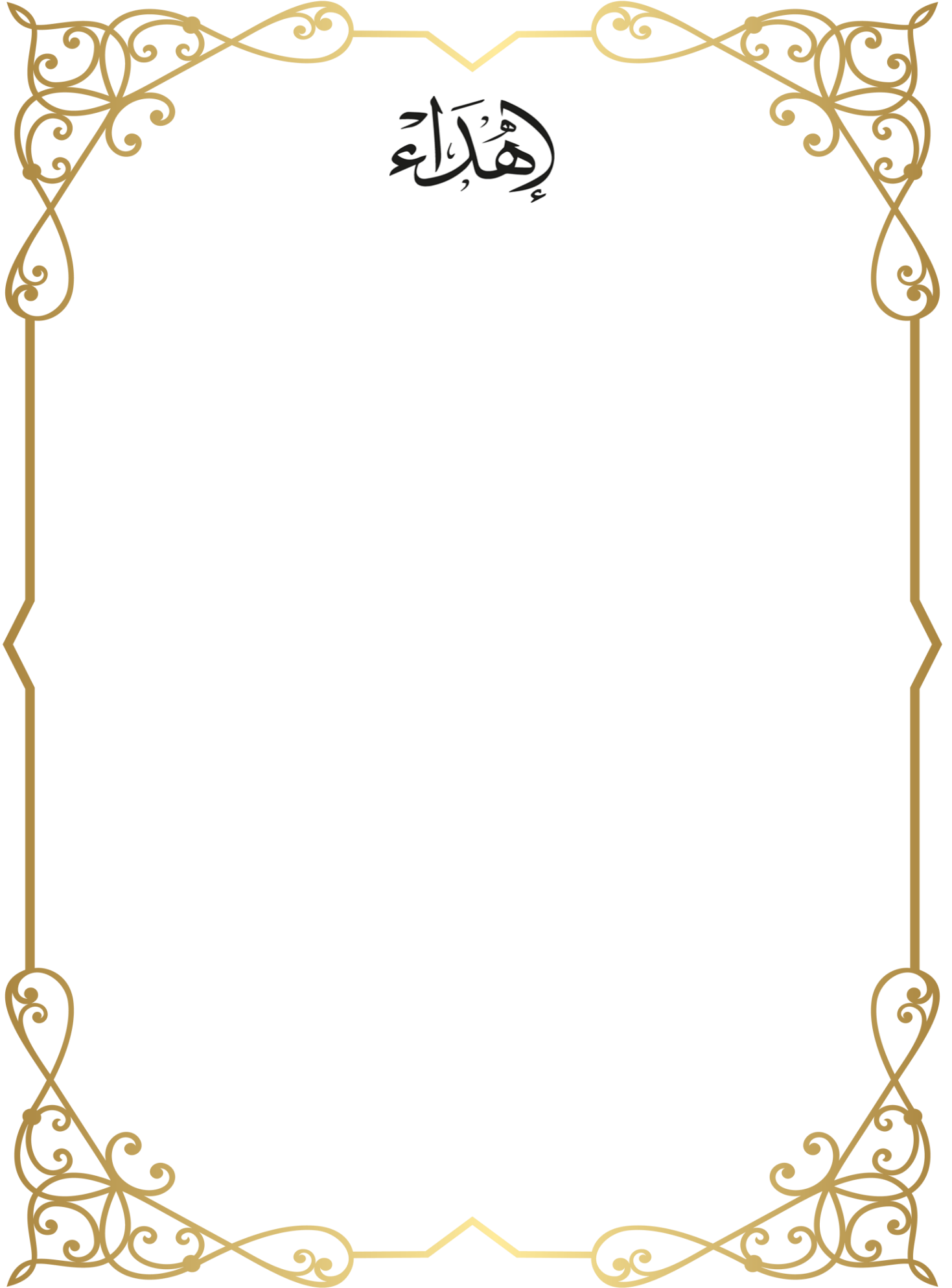
كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور: محمودي مليك الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليه فأنارها لي وكلما دب اليأس في نفسي زرع فيا الأمل لأسير قدما وكلما طلبت كمية من وقته

الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة

وإلى اخوتي وأخي الصغير وإلى خالتي الكبرى والآخرى في ديار الغربية وجميع افراد العائلة الكبرى وشكر خاص لإخوتي الرفقاء هدله مهدي وهدله يوسف ولكحل محمد (مطبعة الشام) وبراھيبي

محمد الصديق(وكالة 3 نقاط) ودالي سليمان

إِهْدَاء





قائمة المحتويات والجداول والأشكال



قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
I	الشكر والعرفان
II	الإهداء
1	المقدمة
6	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية
7	تمهيد
7	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي
7	المطلب الأول مفهوم التدقيق الداخلي
12	المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي الدولية
16	المطلب الثالث: محددات استقلالية التدقيق الداخلي
18	المبحث الثاني: آلية عمل التدقيق الداخلي
18	المطلب الأول: تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية
20	المطلب الثاني: جمع أدلة إثبات وكفاءة المدقق الداخلي
23	المطلب الثالث: تقييم ادارة المخاطر
25	المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية
25	مطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
29	المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الإفصاح المحاسبي للمعلومات المحاسبية
31	المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في تفعيل موثوقية ومصداقية المعلومات المحاسبية
33	خلاصة الفصل
34	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في مجمع الإسمنت جيكا بسور الغزلان
35	تمهيد
36	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الاسمنت بسور الغزلان
36	المطلب الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة الاسمنت بسور الغزلان
40	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت بسور الغزلان ومراحل سير عملية إنتاجها
48	المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة المستقبلية
49	المبحث الثاني: مسار التدقيق الداخلي داخل المؤسسة
49	المطلب الأول: حل مشكلة بمخطط السبب والنتيجة (إيشيكاوا)
52	المبحث الثالث: دور المدقق الداخلي في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية
52	المطلب الأول: مراجعة البيانات المالية
53	المطلب الثاني: الالتزام بمعايير التدقيق الدولية وأخلاقيات المهنة
56	المطلب الثالث: تقرير التدقيق
61	خلاصة الفصل
62	الخلاصة
65	قائمة المراجع
67	الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	البيان	الرقم
08	مراحل نشأة التدقيق الداخلي	01
14	معايير الخصائص ومعايير الأداء	02
22	نموذج قائمة الاستفسارات	03
56	موقع تقرير التدقيق الداخلي للمؤسسة	04

قائمة الأشكال :

الصفحة	البيان	الرقم
24	منهج عمل ادارة المخاطر	01
26	خصائص جودة المعلومات المحاسبية	02
37	الأقسام الفرعية للمجمع الصناعي لاسمنت الجزائر (GICA)	03
49	الهيكل التنظيمي لمديرة المراجعة في شركة الاسمنت	04
50	مخطط إيشيكاوا لمصنع الإسمنت	05



مقدمة عامة



شهدنا الاقتصاد العالمي ترابطا كبيرا وتطورات هائلة في التكنولوجيا، وتأثير المنافسة، وإدخال أدوات مالية جديدة وأكثر تطورا، وظهور هيئات وضع المعايير، والتغيرات والتحسينات في نوعية الخدمات المالية. معلومة. وهذا الزخم ومع تزايد التغيير، تزداد الحاجة إلى المعلومات المناسبة والموثوقة.

كما أدى التقدم في العلوم والتكنولوجيا إلى مشاريع واسعة النطاق وأعباء عمل ثقيلة، كما أدى تنوع الأنشطة وأعباء العمل الثقيلة إلى تعقيد المشكلات الإدارية وأدى إلى تأخير وتأخير نتائج عمليات المراجعة الخارجية. وتم تضييق نطاق العمل لسجلاتها وبياناتها المحاسبية، وهو أمر ضروري للإدارة العلمية الحديثة لحماية الموارد المتاحة والتأكد من اهتمام الإدارة بالسلامة الوظيفية وحاجتها إلى بيانات دقيقة ومنتظمة عن الأنشطة المختلفة. اتخاذ القرارات المناسبة والضرورية لتصحيح الانحرافات ورسم السياسة المستقبلية، فمنذ أواخر القرن العشرين وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، واجهت مهنة التدقيق الداخلي تغيرات جذرية نتيجة للفضائح المالية في منظمات الأعمال الأمريكية. وقد دفعت هذه الظاهرة معهد المدققين الداخليين إلى تشكيل لجنة عمل لوضع معيار التدقيق الداخلي للمدققين الداخليين. إطار جديد للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي

تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف المهمة جداً في المنظمات الحالية وهي من أهم الوسائل والأساليب التي تستخدمها الإدارة للتأكد من فعالية الرقابة الداخلية، وقد أصبح التدقيق الداخلي ضرورة لا غنى عنها. كأداة إدارية يتم الاعتماد عليها في العمليات الإدارية في المنظمة لضمان السير الحسن، والاحتفاظ بالموارد المتاحة، والتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية. من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات والبيانات وضمان وصولها إلى جميع المستخدمين بشكل موثوق وجدير بالثقة ودقيق وفي الوقت المناسب، تسمح المنظمات أن أنظمة المعلومات تنتج المعلومات المحاسبية كما هي موجودة في الشكل المالي. البيانات والتقارير التي تعكس نتائج وأداء المنظمة، ويعتبر التدقيق الداخلي أحد هذه العوامل. أثناء الإشراف على مختلف الارتباطات المالية والتشغيلية للوكالة، يقوم المدققون الداخليون أيضاً بتقييم وتدقيق إدارة المخاطر في الوكالة. وذلك لكشف وتلافي الأخطاء والانحرافات الجوهرية التي قد تقع فيها الوكالة.

إشكالية الدراسة:

في هذا السياق تبرز معالم اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مجمع الإسمنت يسور

الغزلان؟

التساؤلات الفرعية:

بغرض الإشارة لكافة جوانب الموضوع ومعالجة هذه الاشكالية تطرقنا لصياغة الاسئلة الفرعية

التالية:

- كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحقيق مبدأ الإفصاح وشفافية المعلومات المحاسبية؟
 - هل تطبيق التدقيق الداخلي في الشركة الوطنية للإسمنت يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية؟
- فرضيات الدراسة :

بغرض الإلمام بجوانب هذه الدراسة والإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية :

- يقوم التدقيق الداخلي بتفعيل نظام الرقابة الداخلية وتطبيق مبادئ الحوكمة بما يساهم في تحقيق مبدأ الإفصاح وشفافية المعلومات المحاسبية
 - تطبيق التدقيق الداخلي في المؤسسة الوطنية للإسمنت ساهم في تعزيز الرقابة الداخلية على عمل المحاسب بما يساعد على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.
- أهمية الدراسة:

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أن جودة المعلومات المحاسبية ترتبط بدقتها وصحتها وبالنتائج التي تنتجها مراقبة الأنظمة الوظيفية داخل المنظمة باعتبارها المحتوى الرئيسي. مصادر تدفقات البيانات ومدخلات الأنظمة في المعلومات المحاسبية، لا سيما في ضمان قيام المدققين الداخليين بفحص هذه المعلومات وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية فإن شفافية وموضوعية المعلومات المحاسبية تخدم أهداف مستخدمي البيانات المالية.

اهداف الدراسة:

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:
- التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في المنظمة، وكذلك دور المعايير الدولية والمعايير المتعارف عليها ومن المسلم به على المستوى الدولي أن هذه الوظيفة منظمة؛
 - شرح كيف يساهم التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية؛

- دراسة مدى قدرة التدقيق الداخلي على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وضمان الإفصاح عنها وشفافيتها؛
- بيان موقف التدقيق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر للسيطرة على هذه المخاطر.
- توضيح دور التدقيق الداخلي كأداة لضمان تطبيق مبادئ الشفافية والإفصاح في القوائم المالية لترشيد قرارات مستخدمي هذه القوائم المالية.

منهج الدراسة:

من أجل تحليل جيد للموضوع والحصول على أكثر معلومات ذات دقة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتميز بجمع وتحليل المعلومات الموجودة للإشارة للجانب التطبيقي والجانب النظري للموضوع وكذا منهج دراسة حالة من خلال إجرائنا للدراسة التطبيقية على مستوى المؤسسة الوطنية للإسمنت حيث قمنا في تحليلنا بالاعتماد على ومخطط السبب والنتيجة مخطط ايشيكاوا للحصول على المعلومات المباشرة لضمان جودة ومصداقية المعلومات، كما اعتمدنا على فحص وتحليل القوائم المالية للمؤسسة التي قمنا بالتربص فيها .

الدراسات السابقة:

في إطار المسح المكتبي الذي قمنا به لموضوع دراستنا لدينا مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع وفق ما يلي:

- دراسة عبد الناصر محمد سيد درويش دور أنشطة المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر في شركات التأمين المصرية (دراسة ميدانية)، مجلة المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة، جامعة بني سويف، مصر، 2012، تمثلت الإشكالية الرئيسية التي عالجها الباحث في دور الأنشطة المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر في شركات التأمين المصرية، هدفت هذه الدراسة لتفعيل أنشطة المراجعة الداخلية كإستراتيجية لتطوير أداء إدارة المخاطر في شركات التأمين، بعد إعتماده على المنهجية المتبعة في البحوث العلمية ما بين المنهج الاستقرائي والاستنباطي للإجابة على التساؤلات التي تثيرها مشكلة البحث . اشتمل مجتمع الدراسة على المراجعين الداخليين العاملين في إدارات المراجعة الداخلية في شركات التأمين المصرية والبالغ عددها 28 شركة تزاوّل نشاط تأميني ويعمل بها 75 مراجعاً أو مدير مراجعة واشتملت كافة أفراد المجتمع لصغر حجم مجتمع الدراسة.

- دراسة شادي صالح البجيرمي: دور المراجعة الداخلية في إدارة المخاطر (دراسة ميدانية في المصارف السورية، مذكرة ماجستير كلية الاقتصاد قسم المحاسبة، جامعة دمشق سوريا 2011،

تمثلت الاشكالية الرئيسية التي اهتم بها الطالب في هل يساهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في إدارة المخاطر في المصارف السورية العامة والخاصة؟

تعد إدارة المخاطر بالشركة مسؤولية تضامنية بين الادارة المراجعة الداخلية وإدارة الشركة، أداء جميع الأنشطة التي من شأنها تحقيق إدارة شاملة للمخاطر من تحديد وتقييم المخاطر واستجابة لها، وظيفة المراجعة الداخلية تمثل في تقديم أنشطة استشارية المساعدة إدارة في تفعيل إدارة المخاطر وأخرى تأكيدية تمثلت في موثوقية وملائمة المعلومات ونظم الرقابة الداخلية بشأن إدارة المخاطر من خلال تقرير يقدم إلى مجلس الادارة ولجنة المراجعة .

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي وفعاليتها في عملية إدارة المخاطر في المصارف السورية العامة والخاصة، وما اذا كانت هناك فوارق جوهرية بين قسم التدقيق الداخلي وقسم المالية في مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر. وتم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد هذه الدراسة من خلال توصيف المعطيات المشكلة ثم اكتشاف الحقائق المرتبطة بالدراسة وفق عدة خطوات للوصول لأهداف الدراسة.

اشتمل مجتمع الدراسة على العاملين والموظفين في أقسام المالية والتدقيق الداخلي لدى المصارف، حيث قام بتوزيع 170 استبيان تم استلام 136 استبيان صالح لدراسة منها 80 إستبيان للمدققين الداخليين و 56 لموظفين عاديين.



الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي
وجودة المعلومات المحاسبية



المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي

المطلب الأول مفهوم التدقيق الداخلي

الفرع الأول: نشأة التدقيق الداخلي

من تابع تاريخ التدقيق يلاحظ تنوع أشكاله ونطاقه، منذ مراحل الأولى حيث اقتصرته أهدافه على اكتشاف الأخطاء والاحتيايل والتلاعب، وانتهاء بتضييق نطاقه إلى العمليات المالية وأصبح أكثر شيوعاً. ووسيلة أوسع لتوصيل النتائج.¹

بدأ الاهتمام بالتدقيق الداخلي في عام 1941 مع تأسيس معهد المدققين الداخليين (IIA) ويمكن اعتبار هذه الخطوة خطوة أساسية في مجال احتراف التدقيق الداخلي، إذ بذلت الجمعية منذ تأسيسها جهوداً متنوعة لتعزيز وتطوير عمل التدقيق الداخلي، مما ساهم في تطوير التدقيق الداخلي وتوسيع نطاق خدماته في عام 1947، نشر معهد المدققين الداخليين (IIA) أول قائمة بمسؤوليات التدقيق الداخلي وفي عام 1957 أول قائمة لمهام التدقيق الداخلي في عام 1964، تم اعتماد مبادئ توجيهية تحدد التدقيق الداخلي: إنها مراجعة مستمرة (مراجعة) للعمل والسجلات داخل المصنع، يتم إجراؤها أحياناً بواسطة متخصصين لهذا الغرض. ويختلف نطاق وأهداف عمليات التدقيق بشكل كبير. وفي المؤسسات المختلفة، وخاصة المؤسسات الكبيرة، يمكن تقسيمها إلى مشاكل مختلفة لا تتعلق مباشرة بالمجال المالي.

جزء من جهود معهد المدقق الداخلي لتطوير مهنة التدقيق الداخلي هو تطوير مجموعة من معايير الأداء لمهنة التدقيق الداخلي. وفي عام 1974 تم تشكيل لجان لدراسة واقتراح إطار شامل لمعايير الأداء لمهنة التدقيق الداخلي. وفي عام 1977، أنهت اللجنة عملها وأبلغت بالنتائج التي توصلت إليها، وتمت الموافقة على المعيار أخيراً في اجتماعها السابع والثلاثين عام 1978 في مؤتمر سان فرانسيسكو الدولي.² وتم تعريف التدقيق الداخلي في تلك الفترة على أنها وظيفة تقويم مستقلة يتم انشائها داخل المنشأة لفحص و تقويم أنشطتها المختلفة و الهدف من كل هذا هو مساعدة اعضاء التنظيم في تنفيذ مسؤولياتهم بفعالية و ذلك بتزويدهم بالبيانات و المعلومات التحليلية وعمل الدراسات و تقديم المشورة و التوصيات

وفي عام 1996، نُشرت مدونة أخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي الصادرة عن معهد المدققين الداخليين.

¹ محمد سيد السرايا، أصول وقواعد المراجعة و التدقيق الشامل، دار المعرفة الجامعية، مصر 2003، ص125

² احمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي و الحكومي، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ص161

وفي عام 1999، وضع معهد مراجعي الحسابات الداخليين مبدأً توجيهياً جديداً مفاده أن المراجعة الداخلية للحسابات هي نشاط مستقل ونوعي واستشاري وموضوعي داخل المنظمة يستعرض تحقيق هذه الأهداف من خلال التحقق من اتباع السياسات والخطط والإجراءات والتوصية بإدخال تحسينات، تم وضع مبادئ توجيهية جديدة تنص على أن الهدف هو تحسين وتعظيم كفاءة الإنتاج

في عام 2001، تم إصدار دليل جديد لممارسة التدقيق الداخلي للحسابات وقد تم تعريف المراجعة الداخلية للحسابات بأنها نشاط ضمان واستشارة مستقل وموضوعي يهدف إلى إضافة قيمة إلى المنظمة وتحسين عملياتها¹

جدول رقم 1 : مراحل نشأة التدقيق الداخلي

المدة	الأمر بالتطبيق	المدقق
من 2000 قبل الميلاد إلى 1700 ميلادي	الملك و الكنيسة و الامبراطور و الحكومة	كاتب و رجل الدين
من 1700 إلى 1850	التجار و المساهمين و الحكومة و الحاكم	المحاسب
من 1850 إلى 1900	الحكومة و المساهمين	شخص مهني في المحاسبة او القانون
من 1900 إلى 1940	الحكومة و المساهمين	شخص مهني في المراجعة و المحاسبة
من 1940 إلى 1970	الحكومة و البنوك و المساهمين	شخص مهني في المراجعة و المحاسبة و الاستشارة
ابتداء من 1990 إلى غاية يومنا هذا	الحكومة و الهيئات الأخرى و المساهمين	شخص مهني في مراجعة و المحاسبة و الاستشارة

المصدر من إعداد الطالبين

الفرع الثاني: تعريف التدقيق الداخلي وأهميته

تعريف التدقيق الداخلي:

التدقيق الداخلي ليست مفهوماً جديداً، فهي معروفة منذ فترة طويلة ومرت بمراحل تطور بعد أن كانت رقابة مالية مستمرة تهدف إلى الكشف عن الأخطاء والاحتيال. وتستند الرقابة الداخلية إلى شمولية المراجعات النوعية والاستشارية التي تهدف إلى تحسين الأداء، فالمفهوم الشامل للتدقيق الداخلي هو مجموعة واسعة من الأنشطة داخلية مستقلة داخل المؤسسة، تضعها الإدارة وأيضاً بأنه أداة مراقبة تقدم تقييماً لسياسات وخطط وإجراءات الإدارة المعمول بها. و وظيفة استشارية لاقتراح التحسينات اللازمة إدخالها

يعرف كتاب التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق وفقاً للمعايير التدقيق الداخلي الدولية على أنه : (لمجموعة من الأنظمة أو وظيفة داخلية تنشؤه الإدارة للقيام بخدمتها في تحقيق العمليات

¹ خلف عبد الله الودات تدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق الوراق للنشر و التوزيع عمان 2006 ص 31 - 30

والقيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والاحصائية، وفي التأكد من كفاية الاحتياطات المتحدة لحماية اصول وممتلكات المنشأة، وفي التحقق من اتباع موظفي المنشأة للسياسات والخطط والاجراءات الادارية المرسومة لهم. في قياس صلاحية تلك الخطط والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى في أداء اغراضها واقتراح التحسينات اللازم ادخالها عليها وذلك حتى تصل المنشأة إلى درجة الكفاية الانتاجية القصوى¹

التدقيق الداخلي هو: " نشاط تقويمي مستقل داخل الشركة يهدف إلى تدقيق المعاملات المحاسبية والمالية وغيرها وذلك كأساس لخدمة الإدارة، أي أنها رقابة إدارية تمارس لأجل قياس وتقويم فاعلية أساليب الرقابة الداخلية الأخرى."²

كما يعرف التدقيق الداخلي بأنه: الفحص الانتقادي المنظم للبيانات المحاسبية المثبتة في السجلات والدفاتر والقوائم المالية للوحدة التي تدقق حساباتها لإبداء رأي فني محايد عن صحة أو دقة هذه البيانات ودرجة الاعتماد عليها، وعن مدى دلالة القوائم المالية والحسابات الختامية التي أعدتها الشركة عن نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وعن مركزها المالي عن الفترة التي تناولتها عملية التدقيق."³

ومنه يمكن ان تستنتج ان التدقيق الداخلي هو

❖ هو نشاط مستقل و موضوعي يهدف الى تقديم خدمات التوكيد والاستشارات المتنوعة و اضافة قيمة لها.

❖ وظيفة و اداة تقييم مستقل و بمعنى ان المدقق يكون مستقلا عن الانشطة التي يدقق بيها

❖ الهدف منه ايضا هو فحص و تقييم كافة الاجراءات لخدمة أنشطة المنشأة نفسها وليس ادارتها او اي جهة اخرى

❖ مراجعة كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية و تقديم توصيات لتحسينها بتكاليف معقولة

الفرع الثالث أهمية واهداف التدقيق الداخلي

أولا- أهمية التدقيق الداخلي

أهمية التدقيق الداخلي تكمن في قدرته على إضافة قيمة ملموسة للمؤسسة، حيث يدعم إدارة التنظيم في تحقيق أهدافها الموضوعية بما يتوافق مع توقعات أصحاب المصلحة. يتم ذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة التأمينية والاستشارية التي تعمل في إطار من الاستقلال والموضوعية.

¹ خلف عبد الله الودات تدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق الوراق للنشر و التوزيع عمان 2006 ص 34

² محمد راسل فليح الساعدي، حكيم حمود فليح الساعدي التدقيق الداخلي في الشركات العامة وفق المعايير التدقيق الدولية، دار عشتار الأكاديمية للنشر و التوزيع، بغداد 2019، ص 114

³ عبد الرزاق محمد عثمان اصول التدقيق و الرقابة الداخلية للمرحلة الثالثة جامعة الموصل العراق 1999، ص 12

التدقيق الداخلي يوفر لأعضاء الشركة:¹

- خدمات وقائية: التأكد من وجود حماية كافية لأصول الشركة والسياسات الإدارية.
- خدمات تقويمية: قياس وتقويم فعالية نظم الوقاية والإجراءات في المؤسسة.
- خدمات إنشائية (بناءة): تقديم التوصيات اللازمة لتحسين الأنظمة الداخلية وضمان سلامة المعلومات.

- خدمات علاجية: تصحيح الأخطاء المكتشفة خلال عملية التدقيق.

بالنسبة للمدقق الخارجي، التدقيق الداخلي يعتبر مصدرًا مهمًا للمعلومات ويمكن الاعتماد عليه في:

- تقييم نظام الرقابة الداخلية.
 - الحصول على مصادقات من العملاء.
 - تحضير كشوف ومرفقات لبنود الميزانية.
 - تقليل التفاصيل والتركيز على الأمور الجوهرية.
 - اكتشاف التلاعبات نظرًا لمعرفة المدقق الداخلي العميقة بالمؤسسة.
- التدقيق الداخلي يُعد رقابة فعالة تساعد في رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء والمحافظة على الممتلكات وأصول المؤسسة. إنه يُعتبر العين والأذن للمدقق الخارجي وأحد أهم أدوات التحكم المؤسسي، وقد زادت أهميته نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل.

ثانيا-اهداف التدقيق الداخلي:

- ❖ التحقق من ملائمة وفعالية السياسات وإجراءات الضبط الداخلي وتطبيقاتها.
 - ❖ التأكد من أن الإدارات والدوائر تعمل وفقاً للأهداف والسياسات المعتمدة.
 - ❖ زيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة، مع التأكيد على المحافظة على الممتلكات والموجودات.
 - ❖ التحقق من صحة البيانات المالية وغير المالية وتقييم إدارة المخاطر.
 - ❖ التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها.
 - ❖ إعداد تقارير دورية ورفعها إلى الجهات المعنية.
 - ❖ تقييم فعالية الأساليب المعتمدة في تقييم المخاطر.
- التدقيق الداخلي يُعد بمثابة الحارس الذي يضمن سلامة العمليات المالية والإدارية، ويُساهم في

تحسين الأداء العام للمؤسسة، ويُعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.²

¹ فاتن كيرزان مساهمة التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة المنارة المجلد 19، العدد 19، 2013 ص 99

² رضا الخلاصي مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر 2013، ص 40

المرجع نفسه، ص 64.

الفرع الرابع: خصائص وأنواع التدقيق الداخلي

أولاً-خصائص التدقيق الداخلي

يتميز نشاط التدقيق الداخلي بالخصائص التالية:¹

1-نشاط مستقل : (Independent) يعمل المدققون الداخليون بشكل مستقل عن الأنشطة التي يقومون بمراجعتها، مما يسمح لهم بإصدار أحكام موضوعية كما يجب أن يكون مستقل عن بقية النشاطات العملية التي تخضع لفحص المدقق الداخلي، الاستقلال يعد حجر الزاوية في تحديد نطاق التدقيق وإيصال نتائج وتوصيات المدقق الداخلي ومدى ملائمتها ومدى قبولها والاعتماد عليها ، وبدون هذه الاستقلالية تكون نتائج وتوصيات المدقق الداخلي بعيدة عن الموضوعية وتعتبر فيها شيء من التحيز للنشاطات التي تشارك فيها

2-نشاط توكيدي : (Assurance) متماثلاً في عمليات الفحص الموضوعي لأدلة الإثبات بغرض التوصل إلى تقييم مستقل لإدارة المخاطر وفعالية نظام الرقابة والحوكمة، ومن الأمثلة عليها مهمات التدقيق على المعلومات المالية ، والأداء والالتزام بأنظمة وتعليمات المنشأة، وأنظمة الحماية والأمن والعناية المهنية المبذولة من قبل العاملين في المؤسسة.

3-تأكيد موضوعي: هو الفحص الموضوعي للأدلة، بغرض توفير تقويم مستقل لإدارة المخاطر والرقابة، وعملية إدارة حوكمة الشركات مثل هذه العمليات المالية، والأداء والالتزام بالسياسات واللوائح داخل الوحدة وان لا يقدم أي تنازلات جوهرية تؤثر في جودة العمل؛ ذو طبيعة استشارية هي ما يمكن أن يقدمه التدقيق الداخلي من منافع للأطراف المرتبطين بنشاط الوحدة والمتأثرين به جميعهم بما يضمن بقاؤها واستمرارها

4-إضافة قيمة يسعى التدقيق الداخلي إلى تحسين العمليات وزيادة الكفاءة والفعالية داخل المؤسسة وهو تحسين الفرص لتحقيق أهداف الوحدة، وتحديد فرص التحسينات في العمليات التشغيلية، أو تخفيض درجة التعرض للمخاطر عن طريق القيام بخدمات التأكيد والخدمات الاستشارية

5-إدارة المخاطر : مدى إمكان وقوع حدث ما يمكن أن يكون له تأثير سلبي في تحقيق الأهداف، ويتم قياس الخطر بتوقع النتائج المترتبة على وقوعه ودرجة احتمال حدوثه. كما أن المدققين الداخليين يقومون بعملهم بهدف خدمة المؤسسة ككل، والخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي هي كمايلي:

¹ تخلف عبد الله الواردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013 ص 28

❖ خدمات التأكيد : وهي التي تهتم بالتقييم الموضوعي للأدلة من أجل تقديم رأي مستقل العملية التدقيق، وأن طبيعة ونطاق مهمة التأكيد تتحدد بواسطة المدقق الداخلي، وبشكل عام يوجد ثلاث أطراف مشاركة في خدمات التأكيد هي المؤسسة، المدقق الداخلي والمستخدم؛

❖ خدمات استشارية: وهي التي بطبيعتها عبارة عن توجيهات، وتنفيذ بناء على طالب المهمة، حيث أن طبيعة ونطاق المهمة الاستشارية خاضعين لاتفاق مع العميل، وعموما تشمل الخدمات الاستشارية طرفين

ثانيا-أنواع التدقيق الداخلي

- 1-تدقيق تشغيلي: يفحص إذا كانت الأعمال التشغيلية الرئيسية ضمن المؤسسة فعالة في تحقيق أهدافها وأنها تعمل بكفاءة واقتصادية
- 2-تدقيق مالي: يركز على تحليل الأنشطة الاقتصادية للمنظمة التي تم قياسها بالتقارير المحاسبية
- 3-تدقيق النظم المعلوماتية: يقيم النظم المعلوماتية للتأكد من أنها تعمل بكفاءة وأمان وتختلف بيئة الحاسب الآلي عن بيئة العمل اليدوي من وجهة نظر المدقق في :

❖ فصل المهام

- ❖ اختفاء مسار التدقيق
- ❖ تشغيل موحد للعمليات
- ❖ مباشرة الحاسب الآلي بالعمليات
- ❖ تزايد فرص حدوث الأخطاء والتجاوزات
- ❖ زيادة فرص المتابعة والاشراف الإداري
- ❖ زيادة الفرص للقيام بالمراجعة التحليلية

- 4-تدقيقات الأداء: تحليل كيفية أداء الشركة في مختلف الأقسام والعمليات ويطلق على هذا النوع من التدقيق بالتدقيق الإداري يكونه يقوم بفحص شامل للإجراءات والأساليب الإدارية وتتم كالآتي¹:
- ❖ تقييم الأداء: من حيث مدى توافق السياسات والخطط مع الإجراءات المتبعة
- ❖ الحكم على الكفاية و ترشيد الانفاق: رفع الكفاية الإنتاجية من خلال تتبع الجهود المكرر الغير ضروري.

المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي الدولية

المعايير هي مجموعة من المتطلبات الالتزامية المستندة إلى المبادئ وتتألف من تصريحات توضح المتطلبات الأساسية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلية ولتقييم فعالية الأداء وهي متطلبات

¹ تخلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفق المعايير الدولية الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006 ص 58-59-60

واجبة التطبيق دوليا على مستوى المؤسسات والأفراد على السواء. تنقسم المعايير الدولية للتدقيق الداخلي حسب مجلس المعايير الدولية للتدقيق الداخلي في يناير 2013 إلى:

معايير الصفات (السمات)

معايير الأداء

معايير التنفيذ.

الفرع الأول: معايير الصفات

التي تتناول معايير السمات خصائص المنظمات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي، والمتمثلة فيما يلي:

أولا-الأهداف والصلاحية والمسؤولية: يتطلب تحديد أهداف وصلاحيات ومسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي إثباتها بوثيقة رسمية تنسجم مع مفهوم التدقيق الداخلي وأخلاقيات المهنة والمعايير، وعلى المسؤول التنفيذي للتدقيق الداخلي مراجعة وثيقة التدقيق دوريا وأخذ موافقة الإدارة العليا عليها. ثانيا-الاستقلالية والموضوعية: لكي تصل مهنة التدقيق إلى درجة ثقة مستخدمي القوائم المالية التي يتم تدقيقها يجب أن تتوفر بعض المعايير الأساسية التي تدعم هذه المهنة، إن الاستقلالية أحد أهم المفاهيم في مهنة التدقيق وهو يعني قدرة المدقق على العمل بنزاهة وموضوعية دون التحيز إلى طرف من الأطراف.

ثالثا-الكفاءة و العناية المهنية: هو ان يبذل المدقق العناية الواجبة في عملية التدقيق عند اعداد التقرير النهائي لعملية التدقيق

الفرع الثاني: معايير الأداء

التي تصف طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي والمعايير التي يتم من خلالها قياس أداء تلك الأنشطة وتطبق كل من معايير السمات ومعايير الأداء على خدمات التدقيق الداخلي بشكل عام¹. أولا-الإشراف والتخطيط: يتطلب هذا المعيار أن يقوم المدقق بعملية التخطيط لما سوف يقوم به عند البدئ بعملية التدقيق، ويتمثل التخطيط الملائم بتخصيص العدد المناسب من المساعدين والإشراف عليهم ومتابعة ما يوكل إليهم من أعمال والقيام بعملية التخطيط والاستفادة منها بفضل تعيين مدقق في وقت مبكر قبل نهاية السنة المالية للعميل.

ثانيا-معيار المهارة: هو المعيار الذي يهتم بالتأكد من امتلاك المدققين الداخليين للمهارات الكافية والكفاءات اللازمة من أجل تنفيذ مسؤولياتهم الرقابية بطريقة صحيحة وذات نتائج إيجابية.

¹ أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011، القيمة الأولى ص50

ثالثاً-معيار التطور المهني: هو المعيار الذي يحرص على متابعة التطور المهني عند الأفراد والمدققين الداخليين من خلال التحاقهم بدورات تدريبية تساعدهم على التطور المهني في مجال عملهم وتقديم لهم مجموعة من المعارف والخبرات الجديدة.

الفرع الثالث-معيار التنفيذ

تتولى معايير التنفيذ تطبيق معايير السمات ومعايير الأداء على أنواع محددة من الأنشطة مثل تدقيق وفحص الغش والتدليس و الرقابة الذاتية على المنظمة، كما توجد فئة واحدة من معايير الأداء لكنه قد يكون هناك فئات متعددة من معايير التنفيذ، فئة لكل نشاط رئيسي من أنشطة التدقيق الداخلي . فمعيار التنفيذ (التطبيق) يحدد الضوابط والإجراءات الواجب مراعاتها لمتابعة الأداء من خلال تقديم إرشادات واجراءات ملزمة حول تطبيق هذا المعيار وفق ما يلي:

- ❖ اختبارات الالتزام؛
- ❖ التحقيق بالغش والاحتيال؛
- ❖ التقييم الذاتي للرقابة.

في الإطار العام المعايير الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي والتي وضعها مجمع المدققين عام 1978 وتم تعديله عام 1993 يتكون من خمس معايير هامة تم تبويبها في خمسة مجموعات تتضمن خمسة وعشرون (25) معياراً فرعياً تطورت عام 2003 وأصبحت قابلة للتطبيق اعتباراً من عام 2004، ووفقاً لآخر منشور للمدققين الداخليين بخصوص المعايير الدولية لهذه المهنة والجاري العمل بها ابتداءً من جانفي 2017 تم تقسيم المعايير إلى مجموعتين رئيسيتين الأولى تعرف بمعايير الخصائص أي في نفسها معايير الصفات والمجموعة الثانية تتمثل في معايير الأداء¹

والجدول التالي يبين كلا من معايير الخصائص ومعايير الأداء :

الجدول رقم (02):معايير الخصائص ومعايير الاداء

معايير الاداء		معايير الخصائص	
رقم المعيار	التسمية	رقم المعيار	التسمية
2000	اداره نشاط التدقيق الداخلي	1000	الغرض والسلطة والمسؤولية
2100	طبيعة العمل	1100	الاستقلالية والموضوعية
2200	تخطيط مهام التدقيق الداخلي	1200	المهارة والعناية الازمة
2300	تنفيذ مهام التدقيق الداخلي	1300	برنامج وتأكيد تحسين الجوده
2400	تبلغ النتائج		
2500	مراجعة النتائج		
2600	حسم مسألة قبول الادارة للمخاطر		

¹ أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011، القيمة الأولى ص50

المطلب الثالث: محددات استقلالية التدقيق الداخلي

تتلخص هذه المحددات في النقاط التالية:¹

الفرع الأول: المحددات المتعلقة بمعايير الاستقلالية والموضوعية 1100

يجب أن يكون نشاط التدقيق الداخلي مستقل ويجب على المدققين الداخليين أداء أعمالهم بموضوعية والاستقلالية، أي التحرر من الشروط والظروف التي تهدد قدره نشاط تدقيق الداخلي على نحو غير متحيز ولكي يتسنى تحقيق درجة الاستقلالية اللازمة للأداء الفعال للمسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي يكون للرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي إمكانية الوصول المباشر وبدون أي قيود إلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال خطوط التبعية المزدوجة لتدقيق الداخلي مع الإدارة ومجلس الإدارة ويجب أن تتم إدارة الأمور التي تهدد الاستقلالية على مستوى المدقق الداخلي منفردا وعلى مستوى مهمات التدقيق وعلى المستويين الوظيفي والتنظيمي.

أما الموضوعية فهي موقف ذهني غير متحيز يمكن للمدققين داخليين من أداء مهمة التدقيق الداخلي على نحو يجعلهم يؤمنون بسلامة نتائج أعمالهم وبعد قيامهم بأي توضيحات على حساب جوده العمل الذي يؤدونه، وتقتضي الموضوعية تبعية أحكام المدققين داخليين بشأن المسائل التدقيق لأراء الآخرين ويجب أن تتم إدارة الأمور التي تهدد الموضوعية على مستوى المدقق الداخلي منفردا مستوى مهمات التدقيق وعلى المستويين الوظيفي والتنظيمي

أولا- الاستقلال التنظيمي 1110

لا يتعرض نشاط التدقيق الداخلي للتدخل وتحديد نطاق التدقيق وأداء أعماله والتبليغ نتائجه مباشرة للإدارة العليا ومجلس الإدارة حيث تتحقق التنظيمية فعلا يكون الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي تابعا من الناحية الوظيفية لمجلس الإدارة وأن يؤكد مجلس الإدارة الاستقلالية التنظيمية للنشاط التدقيق الداخلي وذلك بصفة سنوية على الأقل ومن أمثلة تلك التبعية الوظيفية على مجلس الإدارة قيام بما يلي:²

- ❖ المصادقة على ميثاق التدقيق.
- ❖ المصادقة على خطة تدقيق الداخلي مبنية على أساس تقييم المخاطر.
- ❖ المصادقة على موازنة التدقيق الداخلي وخطة الموارد الخاصة به.
- ❖ تلقي التبليغات والتقارير من الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بشأن أداء نشاط
- ❖ تدقيق الداخلي في ما يتعلق بالخطة الموضوع له وغير ذلك من المسائل الأخرى.

¹ المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، مرجع سبق ذكره، ص 4، 5

² محمد لين علوان، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن 2019، ص 62_63

- ❖ المصادقة على القرارات المتعلقة بتعيين وعزل الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي.
- ❖ المصادقة على راتب ومكافآت الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي.
- ❖ طلب المعلومات المناسبة من الإدارة والرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي لتحديد ما إذا كانت هناك قيود غير ملائمة على موارد النشاط التدقيق الداخلي أو على نطاق عمله

ثانيا-الموضوعية الفردية 1120

يجب أن يتصف المدققين داخليين بالنزاهة وعدم التحيز وأن يجتنبوا تضارب في المصالح، يعني ذلك أن يتصف المدقق الداخلي بالحياد وأن يكون غير منحاز، وأن يجتنب تضارب المصالح، الذي قد يضعف قدرة المدقق على أداء واجباته ومسؤولياته أداء موضوعيا، بمعنى تضارب المصالح هو موقف معين يكون فيه المدقق الداخلي والذي من المفترض أنه موضع ثقة مصالح مهنية أو شخصية متنافسة وهذه المصالح المتنافسة يمكن أن تجعل من الصعب على المدقق الداخلي أن يؤدي واجباته بشكل عادي وغير منحاز ويمكن أن يكون تضارب المصالح موجود حتى وإن لم يترتب عنه أي تصرف غير أخلاقي أو غير سليم كذلك فإن تضارب المصالح يمكن أن ينتج عنه مظهر غير لائق يكون من شأنه أن يتسبب في إضعاف الثقة في المدقق الداخلي ومهنة التدقيق الداخلي ككل¹.

ثالثا-معوقات الاستقلالية أو الموضوعية 1130

إذا كان هناك ما يعيق الاستقلالية أو الموضوعي، سواء في الواقع أو الظاهر، يجب الإفصاح عن تفاصيل ذلك إلى الأطراف المعنية، معا العلم بأن طبيعة هذا الإفصاح تختلف باختلاف المعوقات وفق ما يلي :

- ❖ يجب أن يتمتع المدققون الداخليون عن تقييم العمليات التي كانوا مسؤولين عنها فيما سبق، فمن المرجح أن تضعف موضوعية المدقق الداخلي عندما يكون بصدد تقديم خدمات تأكيد تتعلق بنشاط كان مسؤولا عن أدائه خلال السنة السابقة.
- ❖ يجب أن يقوم طرف خارجي مستقل عن نشاط التدقيق الداخلي بالإشراف على أي مهام تتعلق بالوظائف التي كان الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي يتولى المسؤولية عنها.
- ❖ يمكن للمدققين الداخليين أن يقدموا خدمات استشارية تتعلق بالعمليات التي كانوا مسؤولين عنها فيما سبق.

❖ إذا كانت هناك أي معوقات محتملة لاستقلالية وموضوعية المدققين الداخليين تتعلق بخدمات استشارية مقترحة فيجب إبداء الإفصاحات اللازمة عنها إلى العميل المعني قبل قبول أداء تلك المهمة.

¹ محمد ملين علوان، نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن 2019، ص 62_63

❖ يمكن للتدقيق الداخلي أن يقدم خدمات التوكيد في المجالات التي سبق له أن قدم فيها خدمات استشارية شريطة أن تكون تلك الخدمات الاستشارية لم تؤثر سلباً على موضوعيته، وعلى أن يتم التعامل بطريقة مناسبة مع الموضوعية الفردية عند تخصيص الموارد اللازمة للمهمة الجديدة.

الفرع الثاني محددات استقلالية المدقق الداخلي الأخرى

يمكن تلخيص المحددات الأخرى لاستقلالية المدقق الداخلي فيما يلي:

أولاً- لجنة التدقيق:¹

تعد لجنة التدقيق إحدى اللجان الرئيسية لمجلس الإدارة بوصفها تطوير العملية التدقيق، إذ تهدف هذه اللجنة إلى تدعيم مصداقية القوائم والتقارير المالية السنوية وجودة المعلومات المفصح عنها للمستفيدين من المعلومات المحاسبية فضلاً عن تحسين ودعم استقلالية وظيفية التدقيق الداخلي والخارجي. وتتراوح مدة الخدمة الأعضاء لجنة التدقيق لفترة ما بين (7_3) سنوات أو تزيد قليلاً في حالات معينة وذلك لضمان استمرارية استقلال أعضاء هذه اللجان عن إدارة الشركة، عضوية لجنة التدقيق أن يكون من غير المدراء التنفيذيين في الشركة، بأن ترى أن اشتراك مدراء تنفيذيين من الشركة في عضوية لجنة التدقيق سوق لا يعمل الشركة تكاليف مالية كبيرة من جانب وكذلك إمكانية تطبيق فكرة لجان التدقيق في الشركات الصغيرة والمتوسطة والكثيرة من جانب آخر.

كما أوضح Birkett في دراسته الميدانية عام 1985 بأن الضغوط الكثيرة المتوقعة لإدارة الشركات على المدققين عند إعدادهم التقارير، قد يؤدي إلى التأثير السلبي على استقلالية المدققين كنتيجة لاستجابة البعض للضغوط إدارة الشركة، لذا فإن لجان التدقيق تعد أفضل وسيلة للحفاظ على استقلالية المدقق وعلاقته مع إدارة الشركة، ولأهمية لجان التدقيق في الشركات المساهمة الأمريكية فقد اشترطت بورصة نيويورك للأوراق المالية هيئة تداول الأوراق المالية في عام 1978 على الشركات المصدرة للأسهم والتي ترغب في تسجيلها ضمن جدول البورصة أن يكون لها لجان تدقيق وأن يكون جميع أعضائها من خارج الشركة ولا تربطهم بها أي علاقة تؤثر على استقلاليتهم، كما أصبح تشكيل لجان التدقيق في الشركات المساهمة الأمريكية تمثل نسبة كبيرة وصلت إلى 86% حسب الدراسة التي قامت بها هيئة تداول الأوراق المالية عام 1982 وقد أكد كل من Henke & Thomas على أن تقدم وتطور الشركات في المدى الطويل يتحقق بوجود لجان التدقيق من خلال تحديد المشاكل الرئيسية والعمل على تحسين السياسات والإجراءات المحاسبية ومستوى الأداء في الشركة.²

¹ زاهر عطا الرمحي ص 29_30

² أعضاء احمد محمد دور لجان التدقيق لتعزيز أداء واستقلالية المدقق الداخلي محطة الإدارة والاقتصاد، العدد 54 جامعة بغداد العراق، 2005، ص 70_

وفي عام 1987 حددت لجنة تريد واي Treadway عدد من التوصيات لتدعيم فكرة لجان التدقيق ووصفتها بأكثر من المهام والمكمل لهيكل الرقابة الداخلية في الشركات المساهمة، ولم يقتصر الاهتمام بلجان التدقيق في الولايات المتحدة الأمريكية فقط بل تعدى ذلك إلى دول أخرى مثل كندا التي أنشأت لجان التدقيق كنتيجة لحالات الافلاس التي تعرضت لها الشركات، لاسيما بعد انهيار شركة Atlantic Acceptance في عام 1965 وعلى ضوءها تم تشكيل لجنة رويال بمحكمة اونتاريو العليا لدراسة اسباب فشل هذه الشركات واوصت اللجنة بضرورة تشكيل لجنة تدقيق في الشركات تتكون من ثلاثة أعضاء على الأقل من خارج الشركة لتدقيق القوائم المالية قبل عرضها على مجلس الادارة وايد ذلك المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين. وتتركز فوائد لجان التدقيق في توفير الدعم لاستقلالية المدقق الخارجي ومنح دور لأعضاء مجلس الادارة من غير العاملين بالشركة دورا في المساهمة في متابعة تحقيق اهداف الشركة من خلال مشاركتهم في اعمال لجان التدقيق، وكذلك زيادة موضوعية القوائم المالية عند فحصها من قبل لجان التدقيق قبل عرضها على مجلس الادارة ، فضلا عن اشراف لجنة التدقيق على اداء المدقق الداخلي يؤدي إلى تحسين وتطوير أساليب الرقابة الداخلية وزيادة كفاءة وفاعلية المدقق الداخلي ، وبالمقابل يؤخذ على لجان التدقيق بان تشكيلها من اعضاء غير عاملين في الشركة يعد غير مناسب لجهلهم بأعمال الشركة، وكذلك قد يؤثر تشكيل لجان التدقيق على العلاقة ما بين الادارة ومجلس الادارة ومنهم من يرى بان وجود لجنة تدقيق تعني فصل مجلس الإدارة إلى مجلسين، الوظائف الرئيسية للجان التدقيق تتمثل في الوظائف الخاصة بالتدقيق الداخلي¹:

- ❖ دراسة مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية.
- ❖ فحص تخطيط وأهداف إدارة التدقيق الداخلي.
- ❖ تقويم مدى كفاية الموارد المخصصة للتدقيق الداخلي.
- ❖ مناقشة المدققين الداخليين في السلبيات التي تم اكتشافها أثناء أداء عملهم.
- ❖ التأكد من أداء واستقلال إدارة التدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: آلية عمل التدقيق الداخلي

المطلب الأول: تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية

الفرع الأول: أساليب تقييم نظام الرقابة الداخلية

نقطة بداية التدقيق هي فحص مدى كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية ويقوم وبرسم برنامج التدقيق المناسب مع تحديد كمية الاختبارات اللازمة وحجم العينة المناسبة، ان عملية تقويم نظام الرقابة الداخلية سواء اكانت تمهيدية أو معمقة تكون مفيدة عندما تتم حسب ما يلي:

¹ صفاء احمد محمد، نفس المرجع، من ص 71_70

✓ تحديد انواع المخاطر المتعلقة بأهداف المراقبة التي يمكن تفاديها من خلال نظام مراقبة فعال.

✓ تحديد عمليات المراقبة بواسطة فحص الاجراءات والتعليمات الموجهة للمستخدمين وكذلك من خلال المقابلات بهدف التنبيه من المخاطر التي تم تحديد نوعها.

✓ توثيق نتائج هذا الفحص من خلال رسوم بيانية أو خريطة تتبع نظام الرقابة الداخلية.

✓ التأكد من العام المدقق بنظام الرقابة الداخلية وذلك من خلال تتبعه لسير عدد من العمليات داخل النظام (اختبار المسار).

ان الهدف الاساسي لنشاط التدقيق الداخلي هو فحص وتقييم نظام الرقابة ثم تحديد نقاط الضعف في الداخلية المعمول به ومن هذا النظام، لتقديم التوصيات بهدف تحسين نظام الرقابة. على المدقق الداخلي دائما التنبيه بأن الرقابة تكون كافية ومفيدة فقط اذا صممت لتحقيق هدف معين وبشكل عام فإن الهدف من نظام الرقابة الداخلية هو الحصول على توكيد معقول بأن اهداف الادارة سوف يتم تحقيقها في المجالات التالية :

* صحة المعلومات وقابليتها للإعتماد عليها : وتشمل المعلومات المالية والمعلومات التشغيلية سواء كانت بدوية أو مستخرجة من اجهزة الحاسب الآلي . وهذه المعلومات مفيدة للإدارة وتعتبر أساساً للقرارات المتخذة من قبل الادارة . الالتزام بالسياسات، الخطط ، الاجراءات ، القوانين والانظمة على المدقق الداخلي التأكد من التزام العاملين بذلك ، بالاضافة الى تقييم كفاءة هذه السياسات والخطط والاجراءات ، واقتراح أية تعديلات عليها .

* حماية الأصول: مثل ملاحظة كفاءة الاجراءات الأمنية، كلمات السر على اجهزة الحاسب الآلي، وسائل الحماية.

* استغلال موارد المنشأة بكفاءة واقتصادية: يشمل ذلك الاستغلال الأمثل الموجودات وموارد المنشأة، والتخلص من الأصول غير المنتجة، بما في ذلك المساهمة في خفض تكاليف تشغيل الموارد إلى حده الأدنى

* تحقيق أهداف المنشأة: يجب التأكد من ان اجراءات الرقابة سوف تساهم في تحقيق أهداف الإدارة .

لكي يتمكن المدقق من تقييم نظام الرقابة الداخلية فإنه يحتاج إلى مايلي :

- ❖ تحديد الأنشطة الخاضعة للتدقيق.
- ❖ تحديد انظمة التشغيل ونقاط الرقابة.
- ❖ القيام بإعداد تقييم أولى للأنظمة.
- ❖ تحديد مدى الفحص على أساس نتائج التقييم الأولى.

❖ القيام بأعمال الفحص.

❖ تقييم نتائج فحوصات التدقيق.

❖ تقديم تقييم نهائي لنظام الرقابة، وان كان مناسباً لتحديد التوصيات اللازمة لتحسين الوضع.

لكي يتمكن المدققون من تحديد النظام ونقاط الرقابة يجب عليهم أن يستخدموا عدداً من التقنيات التي قد تشمل جميع أو بعض الأمور مثل إجراء مقابلات مع مدراء الدوائر ورؤساء الأقسام وموظفيها واعداد استبيانات ووصاف كاملة للأنظمة أو بيان سلسلة قيود النظام . يجب ان تساعد ملاحظات النظام الموجودة في ملف التدقيق الدائم للنشاط الذي يخضع للتدقيق في هذه العملية.

تتضمن مراجعة نظام الرقابة الداخلية وصف وتحليل وتقييم النظام الرقبة الداخلية ومن ثم إعادة تقييم درجة المخاطرة، ان نتائج تقييم درجة المخاطرة تحدد فيما اذا كان المدقق سيقدر القيام باختبارات موسعة لنظام الرقابة الداخلي، ام سيذهب مباشرة لتطبيق استخلاص النتائج والتوصيات. ومن أهم الأدوات لوصف وتحليل نظام الرقابة الداخلية هو استبيان خاص يتم تصميمه لهذا الغرض ، يحتوي هذا الاستبيان على مجموعة من الاسئلة يتم تصميمها للاستفسار عن الانظمة الرقابية المتعلقة بالنواحي التنظيمية ، التشغيلية، نظام المعلومات و الموظفين و المعدات والتجهيزات للنشاط الخاضع للتدقيق .

ومن أهم قوانين الاستبيان هو عدم نسيان او تجاوز أي اجراء ضروري من قبل المدقق وارشاد فريق التدقيق للاجابات ب لا لتحديد المشاكل المتعلقة بنظام الضبط الداخلي بسهولة وسرعة، أو قد يتم اختيار عند محدود من المعاملات ومتابعتها داخل النظام من البداية حتى التسجيل النهائي ومضاهاتها مع القوانين والاحكام العامة والسياسات والإجراءات المتبعة. واذا وجد اختلاف في النظام يجي تحديث توثيق النظام. قد تدفع هذه العملية المدققين الى إعادة تصميم الاختبارات ومجال العمل الذي يجب تنفيذه. يجب تحديث توثيق النظام قد تدفع هذه العملية المدققون إلى إعادة تقييم الاختبارات ومجال العمل الذي يجب تنفيذه .

المطلب الثاني: جمع ادلة اثبات وكفاءة المدقق الداخلي

الفرع الأول: جمع أدلة الاثبات

تُعرف أدلة الإثبات على أنها مجموعة من المعلومات التي يستخدمها المدقق لتأكيد صحة ودقة المعلومات التي تم تقديمها وفقاً للمعايير المحددة. ولكي تكون الأدلة دقيقة وموثوقة بشكل أكبر، يجب أن تتوفر فيها صفتين هما الكفاية والملاءمة¹.

¹ الفين آرئين، جيمس أوبك ترجمة محمد عبد القادر الدوسطوي المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر والتوزيع، السعودية، 2002، من 21

وتتلخص انواع أدلة الاثبات في النقاط التالية :

أولاً- الفحص الفعلي

يتمثل في الفحص الذي يقوم به المدقق أو المراجع للأصول الملموسة، ويشمل عادة المخزون والنقدية. يمكن أيضاً تطبيقه على التحقق من الأسهم وأوراق الدفع والمدينون والأصول الثابتة الملموسة. يجب أن يتم التمييز بين الفحص الفعلي للأصول الثابتة مثل الأوراق المالية القابلة للتداول والنقدية، وبين فحص المستندات مثل الشيكات الملغاة ومستندات البيع. إذا لم يكن الشيء المراد فحصه، مثل فاتورة البيع، قيمة في حد ذاته، يُطلق على الدليل اسم التوثيق. على سبيل المثال، يُعتبر الشيك مستنداً قبل التوقيع، وأصلاً بعد التوقيع، ومستنداً مرة أخرى عند إلغائه. يُعتبر الفحص الفعلي وسيلة مباشرة للتحقق من الوجود الفعلي للأصل، ويُعتبر أحد أكثر الأدلة الموثوقة والمفيدة. بشكل عام، يُعتبر الفحص الفعلي وسيلة موضوعية للتحقق من كمية ووصف الأصل¹.

ثانياً- المصادقات

تعتبر المصادقات وثائق أو ردود كتابية أو شفوية من جهة ثالثة محايدة تستخدم للتحقق من صحة المعلومات التي يطلبها المدقق. ونظراً لأن المصادقات تأتي من مصدر مستقل عن المراجع، فإنها تُعتبر دليلاً قوياً وتستخدم بكثرة من قبل المدققين. ومع ذلك، فإن الحصول على المصادقات يكلف نسبياً وقد لا يكون مناسباً لبعض الأفراد للرد عليها. وبالتالي، لا يتم استخدام المصادقات في جميع الحالات التي يمكن تطبيقها فيها. ونظراً للثقة الكبيرة والاعتماد الذي يضعه المدققون على المصادقات، فإنهم عادةً يحصلون عليها من قبل مشرفي فريق التدقيق، حيث يمكنهم تقديم الدعم الأفضل عند الحاجة لإثبات الحصول على المصادقات.

ويتوقف استخدام المصادقات أو عدم استخدامها على وجود الحاجة للاعتماد في الحالة وكذلك وجود بدائل أخرى. وعادةً ما لا يتم استخدام المصادقات في مراجعة الإضافات على الأصول الثابتة، حيث يمكن التحقق منها من خلال الفحص الفعلي والتوثيق. وأيضاً، لا تستخدم المصادقات للتحقق من العمليات المالية المتبادلة بين المنظمات، مثل عمليات المبيعات، حيث يمكن للمدقق في هذه الحالة استخدام المستندات².

ثالثاً- الاستفسارات

¹ الفين أرئين، جيمس أوبك ترجمة محمد عبد القادر الدوسطقي المراجعة مدخل متكامل نفس المرجع السابق ص 240

² الفين أرئين، جيمس أوبك ترجمة محمد عبد القادر الدوسطقي المراجعة مدخل متكامل نفس المرجع السابق ص 240_245

يقوم المدقق في هذه المرحلة بالحصول على معلومات من العميل عن طريق الإجابة على أسئلته، سواء كانت كتابية أو شفوية. يمكن أن يكون الهدف من الاستفسارات الحصول على معلومات حول احتمال تجاوز الإدارة للرقابة، ولكن يجب أن يتم التعامل مع هذه المعلومات بحذر لأنها قد تكون متحيزة لصالح العميل. عادة ما تكون الاستفسارات مكتملة لباقي إجراءات التدقيق، وتعتمد قوة الأدلة التي يحصل عليها المدقق من خلال الاستفسار على كيفية توجيه الأسئلة وصياغتها.¹

يمكن أن يشمل البحث عن المعلومات استجواب الأشخاص ذوي الخبرة في النشاط سواء داخل المؤسسة أو خارجها، ويمكن أيضا توجيه الاستفسارات بشكل مكتوب إلى موظفي العميل. وعلى الرغم من أن هذا الإجراء يمكن أن يكون مفيدا في جمع الأدلة، إلا أنه لا يمكن اعتباره دليلا حاسما. يمكن الاطلاع على نموذج الاستفسارات في الجدول التالي

الاستفسارات				
الخارجية		الداخلية		
من الأجهزة الحكومية للمؤسسة	من الغير لمؤسسة	من المؤسسة للغير	بين الاقسام والادارة	
الأجهزة الحكومية خارج المؤسسة	الافراد او المؤسسات الأخرى خارج المؤسسة	داخل الاقسام التي تتعامل مع الغير	داخل الاقسام	المكان
جهاز او مصلحة حكومية قسم او ادارة داخل الشركة	شركة اخرى او فرد قسم داخل الشركة	ادارة داخل شركة الافراد او شركات اخرى	قسم الادارة	اطراف المستند
قوية جدا لأنها صادرة من اجهزة حكومية	قوية ويمكن الاعتماد عليها كدليل اثبات	متوسطة القوة ويفضل الحصول على ادلة اضافية قوية	اقل قوة ولا تكفي كدليل اثبات ويلزم الحصول على ادلة أخرى	مدى قوتها
*فاتورة الكهرباء *المستندات من هيئة البريد	*فاتورة شراء من الموردين *ايصالات الايجار	*فاتورة المبيعات للعملاء *طلب الشراء من الموردين	طلب الصرف	امثلة

المصدر رضا خلاصي، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة دار هومه للنشر والتوزيع، الجزائر 2013، ص 278

الفرع الثاني: الكفاءة المهنية لمدقق الداخلي

¹ تامر مزيد رفاعة أصول تدفي الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة دار المناهج للنشر والتوزيع الأردن 2017، ص 77

أولاً-الكفاءة العلمية: يجب على المدقق الداخلي أن يكون مجهزاً بمجموعة من المهارات الفنية المناسبة والتي يتمتع بها بمستوى مناسب من التعليم لأداء هذه الوظيفة.

ثانياً- الخبرة العلمية: ينبغي أن يتوفر لدى المدقق الداخلي والعاملين في إدارة التدقيق الداخلي الخبرة العلمية الكافية لضمان كفاءة وفعالية أعمالهم.

رابعاً-الالتزام بالمعايير المهنية: يجب على المدقق الداخلي الالتزام بالمعايير المهنية وفهمها جيداً أثناء تنفيذ أعمال التدقيق.

خامساً- الفهم السلوكي: يجب على المدقق الداخلي أن يكون لديه فهم جيد للعلوم السلوكية ليتمكن من التعامل بلباقة وبراعة مع الأفراد والتواصل معهم بفعالية.

سادساً- الصفات الشخصية: يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بصفات مثل النزاهة والصدق والمحافظة على السرية، بالإضافة إلى امتلاكه للمعرفة والمهارة اللازمة لأداء مسؤولياته بكفاءة.

المطلب الثالث: تقييم ادارة المخاطر

يتمثل خطر التدقيق الداخلي في عدم تعبير المدقق عن تحفظه بخصوص اوضاع تشمل على مخالفات أو اخطاء مهمة، وبما أنه دائماً شبة مستحيل من الناحية العملية اعادة انجاز كل العمليات التحتية للأوضاع يكون المدقق ملزماً بقبول درجة معينة من الأخطاء.

الفرع الأول: تعريف ادارة المخاطر

تعرف بأنها: " تحديد، تحليل، والسيطرة الاقتصادية على هذه المخاطر التي تهدد الاصول أو القدرة الإرادية للمشروع"¹.

هي مجال التوصل إلى منع الخطر والتقليل من حجم الخسائر عند حدوث الخطر والعمل على عدم تكرار تلك الأخطار بدراسة أسباب حدوث كل خطر عند حدوثه مستقبلاً كما تمتد إدارة الأخطار إلى تدابير الأموال اللازمة للتعويض عن الخسائر التي تحدث حتى لا يتوقف عن العمل والإنتاج.²

الفرع الثاني: عمل ادارة المخاطر

يتولى مجلس الإدارة في الشركات مسؤولية إدارة المخاطر، ويكلف المدراء التنفيذيين بتنفيذ هذا الدور وفقاً لنشاط كل قسم، وقد يكون هناك قسم مستقل مخصص لإدارة المخاطر.

أولاً-مراحل ادارة المخاطر

¹ أخالد وهيب الراوي، إدارة المخاطر المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 10

² خلف عبد الله الوردات مرجع سبق ذكره ص 200

➤ إنشاء نطاق إدارة المخاطر: يعتمد على مراعاة العوامل الداخلية والخارجية في وضع سياسة لإدارة المخاطر. العوامل الداخلية تشمل البيئة الداخلية للمؤسسة التي تساعد على تحقيق أهدافها، بينما العوامل الخارجية تتضمن القوانين والأنظمة، والنظام الاقتصادي المعمول به في البلد.

➤ فحص المخاطر: يتمثل فحص المخاطر في جميع الاجراءات تحليل وتقييم المخاطر و الذي يشمل على مايلي¹:

- التعرف على تلك المخاطر: ويتم عن طريق معرفة مصادر تلك المخاطر والآثار المترتبة عليها من أجل تحسين أهداف المؤسسة، أو حتى حذف أي هدف يمكن أن ينتج عنه الخطر
- تحليل المخاطر: بعد تحديد المخاطر يتم قياس حجم الخسارة المحتمل وترتيبه إلى مخاطر حرجة ومخاطر هامة وغير هامة .

- وصف المخاطر: بعد تحليل المخاطر يتم وصفها بهدف عرض الأخطاء التي تم تحليلها سابقا بأسلوب منهجي باستخدام جدول، مع الأخذ في الحسبان نتائج واحتمالات كل خطر متضمن في الجدول عن طريق إعطاء الأولوية للأخطار الرئيسية، والتي تحتاج إلى التحليل بطريقة أكثر تفصيلا، ثم الأقل خطر... الخ

- تقسيم المخاطر: بعد تحليل و وصف المخاطر يأتي دور تقسيم تلك المخاطر عن طريق إجراء مقارنة بين تقدير المخاطر ومقاييس المخاطر المتبعة من طرف المؤسسة، وذلك كله بغرض اتخاذ قرارات اتجاه تلك المخاطر ذات الأهمية بالنسبة للمؤسسة لمعالجتها.

➤ معالجة المخاطر: تعتبر معالجة المخاطر بمثابة عملية اختيار وتطبيق الإجراءات اللازمة للتخفيف أو التحكم في المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة.

المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية

مطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

المعلومات المحاسبية هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق النظام المحاسبي حيث تعرف بأنها مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات².

¹ شجري معمر سعاد التقارير المالية للمراجع وأثارها على اتخاذ القرارات في ظل الأزمات المالية العالمية، اطروحة دكتوراه، مالية المؤسسة، جامعة بومرداس ص 31_32

² حسين عبد الجليل آل غزوي وليد ناجي الحيايلى، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، من 62

كما تعرف المعلومات المحاسبية أيضا بأنها : المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص أحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية في خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.¹

فالمعلومات المحاسبية هي عبارة عن المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص أحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية في خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.

ويقصد بجودة المعلومات المحاسبية بأنها : تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة أي ان توفر هذه المعلومات على تلك الخصائص التي تجعلها ذات فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة منها كما تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلوا من التحريف والتضليل وان تعد في ظل مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية يساعد على تحقق الهدف من استخدامها.

وتعني كذلك مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين. ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها، وتعتمد الجودة في هذا الإطار على مجموعة من الخصائص أهمها الملائمة المصدقية، الدقة التوقيت المناسب الفهم والاستيعاب الأهمية والإفصاح الأمثل للمعلومات و الكفاية ، كما تعتبر جودة المعلومة المحاسبية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا أنها تتأثر بمجموعة من المقومات والتي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه.

ومنه نستنتج ان جودة المعلومات المحاسبية بانها المقدار الذي تتمتع به من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وتخلو من التضليل والتحريف، وتعد في ظل مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية لما يساعد في تحقيق الهدف المستخدمها

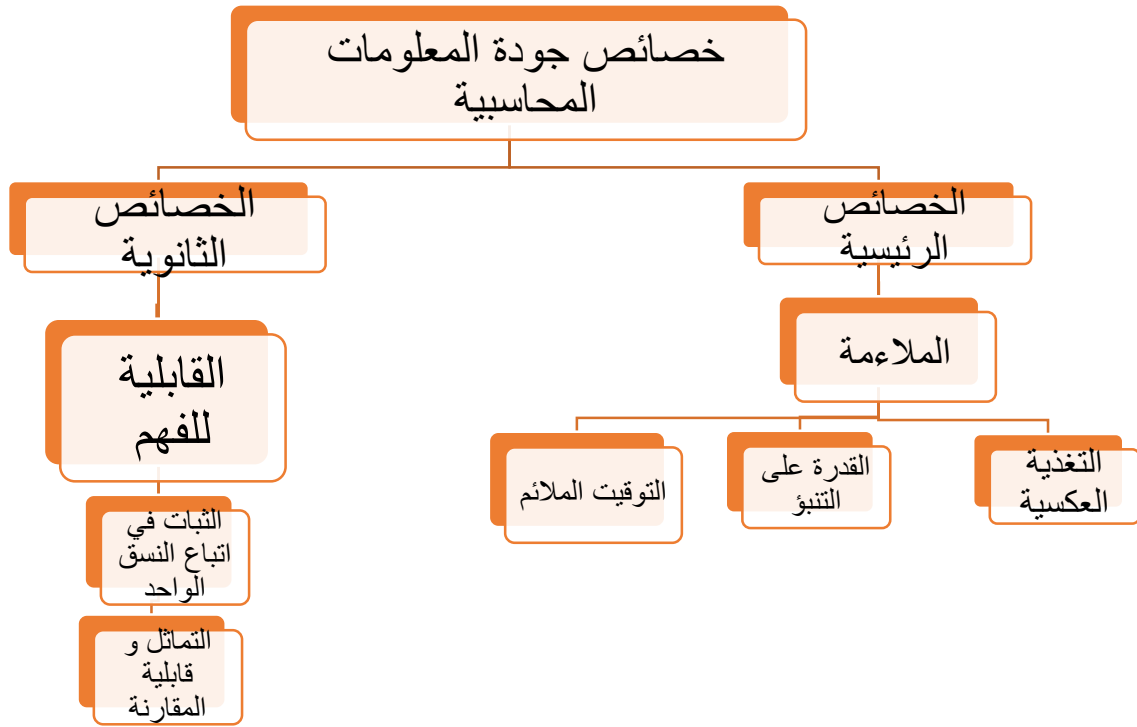
الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تتمثل جودة المعلومات المحاسبية تتمثل في الخصائص النوعية لها حيث يوجد نوعين من

الخصائص ومن الضروري التطرق لهما والشكل التالي يوضح الخصائص:

¹ مهدي مأمون حسن، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 2117

شكل رقم (00)



أولاً- الملائمة كأحد الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية :

يقصد بها وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين قرار موضوع الدراسة، أي بمعنى آخر قدرة المعلومات على أحداث تغيير في اتجاه القرار، وبمعنى آخر هي المعلومات التي تؤثر على سلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قرار يختلف عن قرار كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات، وتمكن أهمية المعلومات المحاسبية الملائمة في الآتي:

❖ تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب عن الاحداث الماضية او الحاضرة أو المستقبلية.

❖ تعزيز التوقعات الحالية او احداث تغيير في هذه التوقعات، وهذا يعني أن المعلومة الملائمة تؤدي الى تغيير درجة التأكد بالنسبة للقرار محل الدراسة.

❖ تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل وتعزيز او تصحيح التوقعات السابقة والحالية.

❖ تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه القرارات.

ويشمل مفهوم الملائمة الخصائص الثانوية أو الفرعية الآتية:¹

❖ التوقيت الملائم أي وصول المعلومات المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب. إذ إنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كان الاحتمال كبيراً في التأثير في قراراتهم المتنوعة، وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كانت الثقة أكبر بأن المعلومات لا تعتبر ملائمة. ويمكن التضحية بشيء من الدقة لصالح التوقيت المناسب، لأن عملية اتخاذ القرار أو القرار نفسه تكون دائماً محددة بفترة معينة، لذلك فإن المعلومات الملائمة، هي تلك التي تتوافر في الوقت المناسب ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس، أو مدى التأكد من صحة المعلومات الناتجة.

❖ القدرة على التنبؤ: وتعني احتواء المعلومات على قدرة تنبئية، وبالتالي تمكين مستخدمي المعلومات من استشراف أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية (تقديرية) عنه. فالمعلومة الجيدة هي التي تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكانياته وقدراته في هذا المجال.

❖ القدرة على إعادة التقييم: ويقصد بذلك احتواء المعلومات على خصيصية تمكن مستخدميها من التقييم الارتدادي أو التغذية العكسية أو المرتدة من خلال المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساهم في تحسين وتطوير نوعية مخرجات (معلومات) النظام وقدرته على التكيف في الظروف

¹ محمد أمين لون مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مجلة نور للدراسات الاقتصادية مجلد 05، العدد 08

جامعة علي الوتيسي البليدة 2، 2019، ص ص 53-54

البيئية المتغيرة باستمرار. لذا يمكن القول إن المعلومات الملائمة هي التي تمكن متخذ القرار من تعزيز التوقعات الحالية أو إحداث تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة.

ثانيا- الخصائص الثانوية لجودة المعلومات المحاسبية

تتلخص الخصائص الثانوية لجودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

1- القابلية للفهم : إن قابلية المعلومات المحاسبية للفهم يعتبر شرطا هاما للحكم على خلاصة استخدام المعلومات المالية والاستفادة ويعتمد على مؤشرين مهمين هما:

❖ درجة الوضوح والبساطة: البساطة لا تعني التخلي عن الجوهر والاهتمام بالشكل لان البساطة في التعبير هدف يسهل الفهم للشخص ذي المستوى المتوسط، ويؤدي التعقيد الى عدم نجاح المعلومات في اصال جوهرها، وبالتالي انعدام فائدتها¹، وحتى يتم الفهم للمعلومات المحاسبية المعروضة في التقارير المالية يجب ان تكون موضوعية في وصفها لأحداث وعمليات اقتصادية للمؤسسة ويتم الافصاح عنها بشكل الذي يسهل للمستخدم تلقيا وفهما.

❖ مستوى الفهم والادراك لدى مستخدمي المعلومات: يعكس هذا الشرط امكانية مستخدم المعلومات من فهمها بصورة معقولة دون الحاجة لبذل الجهود غير اعتيادية او ذات طبيعة مخصصة، وبالمقابل يشترط أن يكون الشخص ذو معرفة معقولة بطبيعة المعلومات.

2- الثبات في اتباع النسق الواحد: إن تطبيق هذه الخاصية في استخدام المبادئ والاجراءات المحاسبية يجعل المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة وأكثر فائدة للمستخدمين اضافة الى امكانية تطبيق الطرق الاحصائية لتحديد اتجاهات التطور في أنشطة المشروع في الدورات السابقة والتنبؤ بتطورها في الدورات اللاحقة، مع مراعات الظروف الخارجية الخاصة بالمشروع حتى يصبح التنبؤ واقعا قدر الامكان.

3- خاصية التماثل وقابلية المقارنة: يقصد بالتماثل استخدام نفس الاجراءات بين المؤسسات المختلفة، وهدف التماثل هو جعل المعلومات المحاسبية أو القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، وذلك عن طريق تخفيض التنوع الكبير الناشئ عن استخدام اجراءات محاسبية مختلفة في منشآت متنوعة، والتماثل هو شرط اساسي في جعل المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة، أما قابلية مقارنة المعلومات تعرف بأنها تماثل الخصائص التي تجعل المقارنة أمرا ممكن التحقق بما يسهل الدراسة والتحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات بواسطة الدائنين والمستثمرين وغيرهم، وتعد خاصية قابلية المقارنة من اهم المؤشرات التي يعتمد عليها التحليل المالي والرقابة بغية تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، وذلك بمقارنة نتائج فترة ومنية معينة لشركتين أو أكثر مع بعضهم البعض

¹ زرقاوي عبد الكريم، عمارة ياسمين، مرجع سبق ذكره، ص 317

وهذا ما يدعى بالمقارنة في حالة السكون، أو مقارنة معلومات نفس الشركة لعدة فترات زمنية وهذا ما يدعى بالمقارنة في حالة الحركة.

4-الشمول (الإفصاح الكامل): يقصد بالإفصاح الكامل أن تكون المعلومات الضرورية الحالية والمستقبلية متاحة امام المستخدمين، كما يجب ان تكون المعلومات المحاسبية لها علاقة بأنشطة بعضها البعض في شكل مجموعة من التقارير المالية الملائمة التي تفيد في تحقيق فاعلية النظام الاداري بالأهداف، وبالتالي لا ينبغي أن نخفي أي حقيقة جوهريةتهم الاطراف المعنية، وذلك ما يتماشى مع الاعتبارات الاهمية النسبية¹.

الفرع الثالث: قياس جودة المعلومات المحاسبية²

أولا-الدقة كمقياس: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة، فكلما زادت الدقة كلما زادت جودتها، إلا أنه لا يمكن تحقيق هذا المقياس لأن المعلومات التي تنبني عليها القرارات تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم اليقين والتأكد.

ثانيا-المنفعة كمقياس: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها

ثالثا-الفاعلية كمقياس: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، أما بالنسبة للمعلومات فهي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام الموارد المتاحة.

رابعا-التنبؤ كمقياس: هو وسيلة يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع احداث المستقبل، ويستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. لذا فان جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد.

خامسا-الكفاءة كمقياس: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة

المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الإفصاح المحاسبي للمعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم الإفصاح والشفافية

أ-تعريف الشفافية: الشفافية تعني توفير معلومات دقيقة ومفهومة للجماهير بشكل عام ولأصحاب المصالح بشكل خاص، حيث يجب أن تكون المعلومات صادقة وموثوقة، وأن تعكس الواقع بوضوح، كما يجب على الشركات أن تكشف عن معلوماتها بشكل كامل وبطريقة غير مضللة.

¹ الزرقاوي عبد الكريم، عامرة ياسمين، مرجع سبق ذكره، من 318

² البديري حسين أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها، دراسة تطبيقية في مجلة الغربي للعلوم الإدارية مجلد 14 العدد،

ب- تعريف الإفصاح: الإفصاح يشير إلى كشف المعلومات الهامة والضرورية عن الشركة وأعمالها ويجب أن يشمل الإفصاح عن المعلومات المالية وغير مالية، مثل التقارير المالية والتقارير السنوية والتقارير الرقابية، حيث يعد الإفصاح من المسؤوليات المستمرة لأي شركة، ويجب أن يتم بمصداقية ودقة وفي الوقت المناسب.

باختصار الشفافية تتعلق بتوفير المعلومات بشكل عام، في حين يرتبط الإفصاح بتقديم المعلومات الدقيقة والمحددة للجمهور وأصحاب المصالح. يعتبر الالتزام بمبادئ الشفافية والإفصاح أحد أسس الحوكمة الجيدة في الشركات.¹

الفرع الثاني: مكانة التدقيق الداخلي في تحسين الإفصاح المحاسبي للمعلومات المحاسبية

ازداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالإفصاح والشفافية لأن العديد من جهات ذات المصلحة تعتمد في قراراتها بشكل كبير على ما تنشره الشركات من معلومات، ومما لا شك فيه فإن القصور في متطلبات الشفافية والإفصاح يجعل البيانات والمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية مضللة، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على قراراتهم ويفقد البيانات والمعلومات المحاسبية قيمتها. فعملية التدقيق الداخلي تؤدي دوراً كبيراً في سبيل ضمان الالتزام بالإفصاح الكافي، السليم والشفاف من المعلومات والبيانات التي تصدرها الشركة، فالمدقق الداخلي ملزم حسب معايير التدقيق الدولية الداخلية ابداء رايه حول سياسة الافصاح المنتهجة من الشركة وتقييمها، والإشارة في تقريره الى جميع جوانب القصور التي وفق عليها وفي هذا الاطار فهو مطالب بـ²:

- ❖ التأكد من اعداد المعلومات والافصاح عنها طبقاً للمستويات النوعية المرتفعة للمحاسبة والافصاح المالي وغير المالي، حيث أن وضع وتطبيق المعايير النوعية والمتعارف عليها دولياً يساعد على تحسين الشفافية ويمكن من مقارنة القوائم والتقارير المالية.
- ❖ التأكد من أن المعلومات المفصّح عنها على درجة كبيرة من الدقة والوضوح وسهولة الفهم.
- ❖ التأكد من كفاية المعلومات المفصّح عنها وملائمتها ومطابقتها للواقع.
- ❖ تقييم مدى توفر قنوات لنشر المعلومات بطريقة تمكن المساهمين من الحصول على المعلومات في الوقت المناسب وبشكل عادل.

¹ محمد نواف حمدان عابد، دراسة تحليلية لمشاكل القياس والإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الأصول الثابتة في ضوء المعايير الدولية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، تخصص محاسبة، جامعة بني سويف، مصر، 2006، ص 77

² عاشوري عبد الناصر دور التدقيق الخارجي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الحوكمة ومالية المؤسسة، جامعة سطيف 1 2015/2016، ص 28

المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في تفعيل موثوقية ومصداقية المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مفهوم موثوقية ومصداقية المعلومات المحاسبية

يقصد بخاصية موثوقية المعلومات المحاسبية بأنها: الثقة المستخدم بالمعلومات المالية المتوفرة ومدى إمكانية خلق حالات الاطمئنان لديه لكي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة، وتشكل هذه الخاصية مع خاصية الملائمة المعيار المناسب الذي يحدد قيمة المنفعة التي يمكن جنيها من المعلومات المحاسبية فالموثوقية للمعلومات المحاسبية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصوير الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات والتقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة له"، وتتفرع خاصية الموثوقية إلى:¹

-التمثيل الصادق: (الصدق في التعبير) أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة بصدق عن مختلف الأحداث والصفقات التي تقوم بها المؤسسة.

-الموضوعية: (الحيادية والتي تقضي بخلو عمليات القياس المحاسبي من التحيز والتقدير الشخصي

أي ان تكون المعلومات المحاسبية ذات الغرض العام غير متحيزة لمستعمل دون آخر).

-التكامل: (الشمولية) وتقضي بان تكون المعلومات المالية مكتملة لبعضها البعض حتى تزيد منفعتها.-

--الابتعاد عن قيد الشكل: وهذا من خلال المحاسبة عن الأحداث التي تمثلها المعلومات المالية طبقا

لجوهرها وواقعها الاقتصادي.

-التحقيق: التي تقضى بإمكانية التحقق من المعلومات المحاسبية من طرف مستخدميها

الفرع الثاني: آلية التدقيق في تفعيل الموثوقية والمصداقية المعلومات المحاسبية

تعتبر مصداقية المعلومات الهدف الرئيسي الذي ينشأ من اجلها التدقيق، كما أن العلاقة بين التدقيق الداخلي ونظام المعلومات المحاسبية تين ان لتدقيق الداخلي مساهمة كبيرة من خلال فعاليته في تقليل الاخطاء وامكانية الحد منها وهذا من خلال نظام الرقابة السليم لهذه البيئة.

التدقيق الداخلي يساهم في تفعيل موثوقية المعلومات من خلال التحقق من صحة كافة الدفاتر والمستندات، وتوافر وسائل الرقابة على نظم التشغيل للبيانات، وكذلك عن طريق مراجعة القوائم

¹ هوارى سويسى بدر الزمان خمفاجي النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للمراجعة، ملتقى دولي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، من 109

المالية، الرقابة على حماية اصول المؤسسة، بالإضافة الى التحقق من توفر المعلومات في الوقت المناسب ... الخ¹

1- اهمية المعلومات المحاسبية الصادقة ودورها في اتخاذ القرارات

إن المعلومات المتاحة لمتخذ القرارات لها تأثير كبير على القرار الذي يتخذه فكلما زادت تلك المعلومات كان اختيار متخذ القرار افضل والعكس صحيح، الأمر الذي يجعل الادارة تبحث عن افضل المعلومات، باعتبارها تزيد رصيد المعرفة المتخذ القرارات وتقلل من جوانب المخاطرة وعليه فإن اتخاذ القرارات والمعلومات موضوعان مرتبطان لا يمكن التعرض لاحدهما دون الآخر حيث أن عملية اتخاذ القرارات تركز في كل مراحلها عللا المعلومات التي هي بحوزة متخذ القرار.

2- مخاطر عدم مصداقية المعلومات في المؤسسة :

إن عدم توفر المعلومات الكافية والمناسبة وكذا المعلومات الصحيحة التي تعتيد عليها المؤسسة من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات، حيث أن سلامة وفعالية القرار يتوقف بالدرجة الأكبر على سلامة وكفاية المعلومات التي يلمها القرار، وتحتاج الإدارة إلى المعلومات في كل أوجه نشاطها وفي كل مجالاتها، حيث يطلب صنع القرار على اختلاف مستوياتهم التنظيمية معلومات صحيحة وحديثة تساعد في اتخاذ القرارات، كما أن صنع القرار الجيد يعتمد على معلومات ملائمة بطبيعة القرار من حيث النوعية. الوقت، التكلفة، اضافة لكون المعلومات الكاملة تساعد في صنع قرار جيد بناء عليه فان المعلومات المتوفرة يجب ان تكون ملائمة من حيث نوعية الدقة، الشمول الكفاية الوقت التكلفة.

¹ بلقاسم كحلولى احلام ، معطى الله خير الدين دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 6 العدد 1 206 أجامعة

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل، يمكننا التأكيد على أن دور التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية لا يمكن إغفاله. إن وجود نظام تدقيق داخلي فعال يساهم بشكل كبير في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية، وهو ما يعزز من شفافية البيانات المالية ويساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بثقة أكبر، ويساهم المدقق في اكتشاف أعمال الغش والتزوير

فمن خلال الدراسات المتعددة التي تم الاطلاع عليها، تبين أن التدقيق الداخلي يلعب دورًا حيويًا في تقييم وتحسين نظم الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، بالإضافة إلى دوره في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية. كما أن استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي تساهم في زيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي.

وفي ضوء ما تم استعراضه، يمكن القول بأن التدقيق الداخلي يشكل حجر الزاوية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال توفيره لتأكيد معقول حول توفر المعلومات المحاسبية على خصائص الجودة مثل الموثوقية، الملاءمة، والثبات. وبالتالي، يجب على المؤسسات الاستثمار في تطوير قدرات التدقيق الداخلي لضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة في المعلومات المحاسبية.

وفي النهاية، يُعد التدقيق الداخلي أداة لا غنى عنها لتعزيز الشفافية والمساءلة، وهو ما يساهم في تحقيق النزاهة المالية والتميز التشغيلي. ومن هنا، تبرز أهمية الاستمرار في البحث والتطوير في مجال التدقيق الداخلي لمواكبة التحديات المستجدة وتعزيز دوره في تحقيق الجودة المطلوبة للمعلومات المحاسبية.



الفصل الثاني

دراسة تطبيقية في مجمع الإسمنت
جيكا بسور الغزلان



تمهيد:

في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث تزايد التعقيدات المالية وتشتد المنافسة، تصبح الحاجة ماسة إلى نظم رقابية دقيقة وموثوقة تكفل الشفافية والمصداقية في المعلومات المحاسبية. تبرز مؤسسة الإسمنت سور الغزلان كمثال حي على كيفية تطبيق التدقيق الداخلي كأداة استراتيجية لتعزيز هذه الجودة. تهدف هذه الدراسة التطبيقية إلى استكشاف وتقييم الأثر النوعي للتدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية وتحديد العوامل التي تساهم في تحسينها.

تعتمد الدراسة على منهجية تحليلية تركيبية تجمع بين البحث النظري والتطبيق العملي، مستفيدة من مجموعة متنوعة من الأدوات البحثية مثل الاستبيانات، المقابلات، وتحليل الوثائق. سيتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

تسعى الدراسة إلى تقديم إسهامات معرفية تساعد في تحسين الأداء المالي والمحاسبي للمؤسسة، وتعزيز الثقة في القوائم المالية المنتجة، مما يضمن تحقيق أهداف المؤسسة وتعزيز مكانتها في السوق. كما تتطلع إلى تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تساهم في تطوير نظام الرقابة الداخلية وتفعيل دور التدقيق الداخلي كآلية أساسية للحوكمة وإدارة المخاطر.

المبحث الأول: تقديم عام لمصنع الإسمنت بسور الغزلان.

المبحث الثاني: مسار التدقيق الداخلي داخل المؤسسة.

المبحث الثالث: دور المدقق الداخلي في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: تقديم عام لشركة الاسمنت بسور الغزلان

تكتسب شركة الإسمنت بسور الغزلان أهمية كبيرة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية إذ تلبى جزء كبير من احتياجات المؤسسات على المستوى الوطني خاصة أنها تغطي أكبر جزء من احتياجات منطقة الوسط، وكذا الأفراد فيما يخص مادة الإسمنت، كما لها دور كبير في توزيع المداخيل وذلك عن طريق علاقاتها الاقتصادية بالموردين والزبائن.

وفي هذا المبحث سنعرض بطاقة تعريفية عن مؤسسة الإسمنت بسور الغزلان، مكانتها الاقتصادية أهدافها وهيكلها التنظيمي مع مراحل نشاطها الإنتاجي.

المطلب الأول: بطاقة تعريفية لمؤسسة الاسمنت بسور الغزلان

سنتناول في هذا المطلب لمحة تاريخية عن المؤسسة، تعريف المؤسسة وامكانياتها البشرية والمادية.

الفرع الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة

في إطار مخططات التنمية الاقتصادية الكبرى التي اتبعتها الجزائر في بداية سنة 1974م خاصة بعد ارتفاع سعر البترول الذي وصل إلى 49 دولار للبرميل الواحد تم إنشاء مؤسسات اقتصادية هامة من بينها الشركة (SNMC) الوطنية لمواد البناء، والتي تم إخضاعها لقانون الصفقات العمومية بمرسوم رقم 145182 وهي مؤسسة تجارية تخضع لأحكام القانون التجاري، كما أنها مؤسسة اقتصادية هدفها إنتاج الإسمنت وتحقيق الربح وتقديم أجود الخدمات تحت شعار أجمل وأجود الخدمات وتشرف عليها وزارة الصناعة.

ولقد مرت منذ نشأتها سنة 1980م بمراحل سيطرت المؤسسة فيها على السوق الوطنية بسبب حاجات السوق المتزايدة آنذاك، أما تأسيسها فكان يتم من طرف الوزارة الوصية فهي المحددة لمختلف السياسات على المدى الطويل والمتوسط مثل سياسة التوظيف الأجور وسياسة التسعير والتسويق... إلخ، وقد كانت عبارة عن مؤسسة عمومية محلية تحت اسم الشركة الوطنية لمواد البناء SNMC إلا أنها لم تدم طويلا، ولقد تم تقسيمها

لأسباب عدة منها :

- عدم وجود تحديد دقيق لمستويات اتخاذ القرارات مما أدى إلى تداخل المهام. عدم ملائمة القرارات الموضوعية من طرف الجهات المخططة للواقع العملي للمؤسسة.
- البيروقراطية والشعور باللامسؤولية.
- كبر حجم المؤسسة وصعوبة التحكم فيها.

وقد صدر قرار بتقسيم المؤسسة SNMC إلى العديد من المؤسسات الفرعية في عام 1983م، حيث تختص كل مؤسسة في إنتاج منتجات معينة. هناك مؤسسات تنتج القرميد، ومؤسسات مختصة في إنتاج الرمل، وأخرى في إنتاج الإسمنت. وتم تقسيم هذه المؤسسات إلى مؤسسات جهوية تشمل:

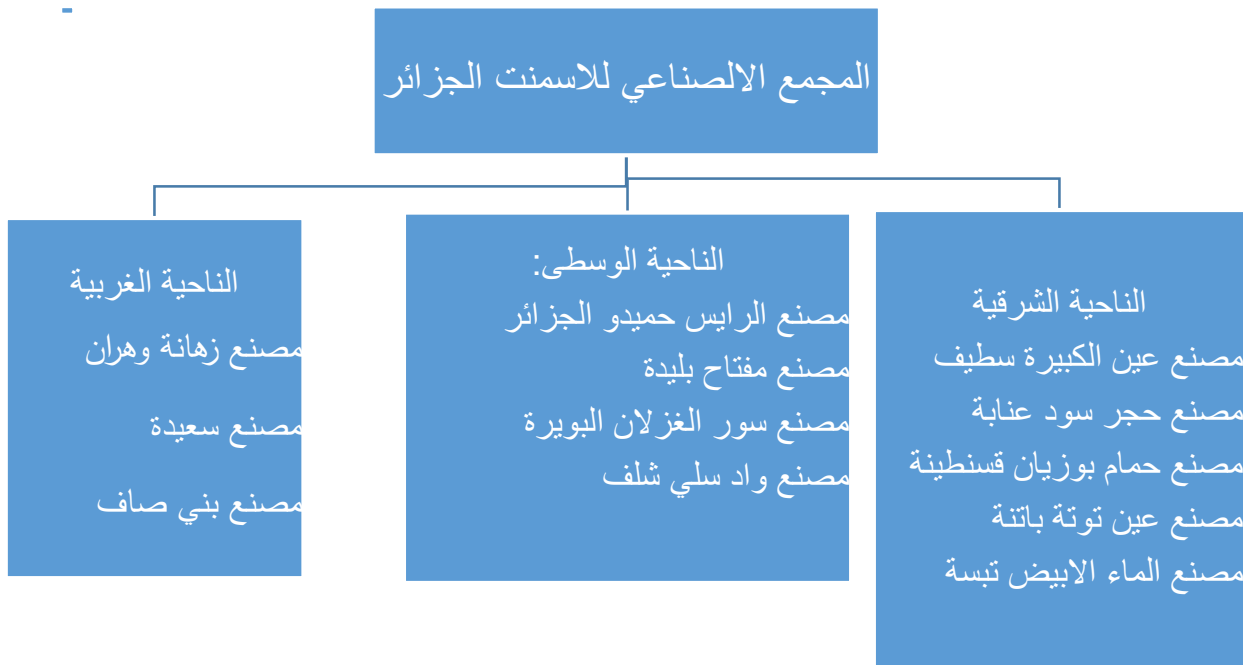
- الشركة الجهوية للإسمنت بالغرب (ERCO).

- الشركة الجهوية للإسمنت للشرق (ERCE).

- الشركة الجهوية للإسمنت للوسط (ERCC)، وهي المؤسسة المحل دراستنا.

ومؤخراً، أصبحت جميع مؤسسات الإسمنت في الجزائر تابعة للمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر (GICA).

الشكل رقم (:): الأقسام الفرعية للمجمع الصناعي لإسمنت الجزائر (GICA)



المصدر: الوثائق المستلمة من مدير الموارد البشرية لشركة الإسمنت

الفرع الثاني: التعريف بمؤسسة الإسمنت سور الغزلان

تعتبر واحدة من وحدات المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر (GICA). تقع مؤسسة الإسمنت بسور الغزلان في فج بكوش على الطريق الوطني رقم 05، وتبعد عن مدينة سور الغزلان بحوالي 07 كلم، وعن مقر ولاية البويرة ب 27 كلم، وعلى بعد 120 كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة. تمتد على مساحة تبلغ 41 هكتاراً، منها 36.5 هكتاراً مغطاة و 4.5 هكتارات غير مغطاة وهي مؤسسة الإسمنت بسور الغزلان في إنتاج نوعين من الإسمنت، النوع الأول يُعرف بـ CPA350 والنوع الثاني يُسمى CPA250. لكن حالياً، تنتج المؤسسة نوع واحد وهو Class 442 الذي يتميز بنوعيته الرفيعة.

- بدأت مصنع الإسمنت بسور الغزلان بالإنشاء بموجب المرسوم رقم 323182 بواسطة شركة دانماركية تُدعى "FLS SMIDTH"، واستغرقت فترة الإنجاز حوالي 38 شهراً. بدأت عمليات الإنتاج في 20 أكتوبر 1983، حيث بلغت تكاليف الإنتاج حوالي 1,231,943,668 دينار جزائري، مع رأسمال أساسي قدره 246 مليون دينار جزائري. تبلغ القدرة الإنتاجية من 3000 طن يومياً اي مليون طن سنوياً.
- وفيما يتعلق بالتواريخ الرئيسية في تاريخ المؤسسة:
- تم توقيع عقد إنجاز المشروع في 26 نوفمبر 1979.
 - بدأ تطبيق العقد في 26 فبراير 1980، وتم فتح الورشات في 26 أغسطس 1980.
 - تم إنتاج أول كلنكر في 25 سبتمبر 1983.
 - بدأ إنتاج أول إسمنت في 20 أكتوبر 1983، وأول شحنة منتجة في 5 نوفمبر 1983.
 - تم توقيع اتفاقية شراكة مع شركة إيطالية تُدعى "Buzzy" في عام 2007.
 - بدأ تشغيل مشروع المصفاة في 15 فبراير 2016 بعد أن استغرق الإنجاز 14 شهراً.

الفرع الثالث: اهداف المؤسسة

- تلبية الاحتياجات المتزايدة في مجال البناء من خلال إنتاج مادة الإسمنت.
- المساهمة في خلق فرص العمل وتوفير فرص عمل لأوسع شرائح المجتمع.
- تحقيق التوازن الجهوي من خلال تلبية جزء كبير من احتياجات الوسط.
- توزيع المداخيل وتحقيق التوازن الاقتصادي من خلال علاقاتها الاقتصادية مع الموردين والزبائن.

الفرع الرابع: إمكانيات مؤسسة الاسمنت بسور الغزلان

الإمكانيات البشرية في مؤسسة الإسمنت بسور الغزلان تضم حوالي 365 عاملاً، ينقسمون إلى:

- 184 إطار.

- 134 تقني.

- 47 عامل.

تعمل إدارة الشركة بنظام العمل العادي من الأحد إلى الخميس، من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الرابعة مساءً مع فترة استراحة.

أما فيما يتعلق بنظام العمل بالتناوب، فهناك نظامان:

1. نظام (8×3): يعمل به مديرية الإنتاج، حيث ينقسم إلى ثلاث فرق تعمل كل فرقة لمدة 8 ساعات.

- الفرقة الأولى: من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة الثانية زوالاً.

- الفرقة الثانية: من الساعة الثانية زوالاً إلى الساعة الثامنة مساءً.
- الفرقة الثالثة: من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً. وهناك فرقة رابعة تكون في عطلة لمدة ثلاثة أيام ثم تتناوب في العمل مع الفرق السابقة.
2. نظام (8x2): يعمل به مديرية المواد الأولية والعتاد النقل ومديرية التسويق، حيث ينقسم إلى فرقتين، وكل فرقة تعمل لمدة 7 ساعات. يكون العمل من السبت إلى الخميس ما عدا الجمعة، ويتناوب العمل بين الصباح والمساءً أسبوعياً.
- الفرقة الأولى: من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة الواحدة زوالاً.
- الفرقة الثانية: من الساعة الواحدة زوالاً إلى غاية الساعة الثامنة مساءً.
- 2- الإمكانيات المادية:
- تتوفر الشركة من الناحية المادية على الإمكانيات التالية:
- _ محجرة لسحق المواد الأولية سعة 1000 طن/ سا.
 - _ تجنيس مسبق وخزن حجر الكلس سعة 35000 طن.
 - _ تجنيس مسبق وخزن الطين سعة 3000 طن.
 - _ مطاحن خام طيركس يونيدان قطر 4.6 م ، طول 9.75 م ، سعة 2 × 140 طن/ سا. _ خزانات التجنيس سعة 3x8000 طن. (Klinker)
 - _ فرن يوناكس الدوار بالتسخين المسبق ذو الأربع طوابق الحلزونية الشكل يستخدم للتجنيس " Homogenisation" قطره 5.5 م وطوله 89م, 3000 طن/سا
 - _ خزانات حجر الكلس المحروق ، سعة 1500 X3طن.
 - _ مطحن المواد الإضافية سعة 100 طن/سا.
 - _ تخزين الجبس سعة 1750 طن/سا.
 - _ مطاحن إسمنت يونيدان 4.4 م قطر ، 12م الطول ، سعة 2 × 100 طن/سا.
 - _ خزانات الإسمنت سعة 4x8000طن.
 - _ شحن الإسمنت بدون تغليف سعة 4x200طن.
 - _ معمل التغليف سعة 5 × 100طن/سا.
 - _ المخبر يحتوي على مقياس الأشعة وتجهيزات الإعلام الآلي.
 - _ معالجة المياه.

_مخزن زيت الوقود سعة 5000 م 3

_الإدارة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت بسور الغزلان ومراحل سير عملية إنتاجها

في هذا المطلب، سنتناول الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإسمنت بسور الغزلان ومراحل سير عملية الإنتاج داخل المؤسسة.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الإسمنت بسور الغزلان

يتطور الهيكل التنظيمي ويتغير مع توسع نشاط المؤسسة، حيث يتماشى الهيكل التنظيمي مع هذا التوسع. يضم هيكل مؤسسة الإسمنت بسور الغزلان مجموعة من المديرات التي تنقسم إلى دوائر ومن ثم إلى مصالح وفروع.

1. المديرية العامة:

تضم المديرية العامة المدير العام والأمانة العامة والمدراء المركزيين وبعض المكلفين بالدراسات المختلفة. يشمل ذلك مصلحة الدراسات القانونية والإدارية والتأمين، بالإضافة إلى دائرة رقابة الجودة ومساعد الإعلام الآلي ومصلحة المحيط والبيئة.

مهام المديرية العامة تشمل:

- التنسيق بين الإدارة والمصالح المختلفة والفروع.

- السهر على السير الحسن لمصالح المؤسسة.

- تمثيل المؤسسة في الاجتماعات الرسمية وأمام الهيئات العمومية.

- متابعة ومراقبة برنامج الإنتاج والتسويق.

- ممارسة التوجيه والرقابة.

- وضع السياسة السنوية العامة للمؤسسة.

- عقد الاجتماعات الضرورية والدورية.

. مساعد التدقيق والمراجعة: يقوم بمراجعة وتدقيق جميع العمليات الإدارية والمالية والدفاتر الخاصة بكل مديريات المؤسسة.

. مصلحة الدراسات القانونية: تقوم بكل الأمور القانونية المتعلقة بالمؤسسة من عقود اتفاقيات وقضايا، وإجراءات تأمين المؤسسة وممتلكاتها من الأخطار المحتملة الموقع.

. دائرة رقابة الجودة: تتمحور مهمتها في مراقبة جودة مسار الإنتاج خلال مختلف مراحلها والقيام بعمليات التصحيح والمعالجة خلالها، إضافة إلى مراقبة وتسيير كل العمليات المتعلقة بالمواد الأولية.

. مساعد الإعلام الآلي: يشمل مصلحة الاعلام الآلي التي تقوم بعملية شراء وتوزيع أجهزة الكمبيوتر وصيانتها على مستوى المؤسسة.

. مصلحة المحيط والبيئة: تهتم بمراقبة المواد المسموح استعمالها في الإنتاج والسهير على الحفاظ على بيئة المؤسسة.

2. مديرية الموارد البشرية:

تسييرها مدير الموارد البشرية، الذي يضع برنامج لتسيير الموارد البشرية على المدى الطويل ويسهر على تحسين ظروف العمل وتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة.

كما تهتم مديرية الموارد البشرية بالعنصر البشري وتسهير على الاطلاع على مختلف القوانين التي لها علاقة بالعمال وعملية تسيير، ويوجد بهذه المديرية دائرتين، دائرة الموارد البشرية التي تحتوي على ثلاثة مصالح ودائرة التكوين التي تحتوي على مصلحتين، والتي سنتطرق لهم في ما يلي:

. مساعد التدقيق والمراجعة: يقوم بمراجعة وتدقيق جميع العمليات الإدارية والمالية والدفاتر الخاصة بكل مديريات المؤسسة.

. مصلحة الدراسات القانونية: تقوم بكل الأمور القانونية المتعلقة بالمؤسسة من عقود اتفاقيات وقضايا، وإجراءات تأمين المؤسسة وممتلكاتها من الأخطار المحتملة الوقوع.

. دائرة رقابة الجودة: تتمحور مهمتها في مراقبة جودة مسار الإنتاج خلال مختلف مراحلها والقيام بعمليات التصحيح والمعالجة خلالها، إضافة إلى مراقبة وتسيير كل العمليات المتعلقة بالمواد الأولية.

. مساعد الإعلام الآلي: يشمل مصلحة الاعلام الآلي التي تقوم بعملية شراء وتوزيع أجهزة الكمبيوتر وصيانتها على مستوى المؤسسة.

. مصلحة المحيط والبيئة: تهتم بمراقبة المواد المسموح استعمالها في الإنتاج والسهير على الحفاظ على بيئة المؤسسة.

2. مديرية الموارد البشرية:

تسييرها مدير الموارد البشرية، الذي يضع برنامج لتسيير الموارد البشرية على المدى الطويل ويسهر على تحسين ظروف العمل وتحقيق الأهداف العامة للمؤسسة. كما تهتم المديرية بالعنصر البشري والاطلاع على القوانين التي لها علاقة بالعمال وعملية تسيير.

. مساعد التدقيق والمراجعة: يقوم بمراجعة وتدقيق كل العمليات الادارية والمالية والدفاتر الخاصة بكل مديريات المؤسسة؛

. مصلحة الدراسات القانونية: تقوم هذه المصلحة بكل الأمور القانونية المتعلقة بالمؤسسة من عقود اتفاقيات وقضايا، واجراءات تأمين المؤسسة وممتلكاتها من الأخطار المحتملة الوقوع؛

-دائرة رقابة الجودة: تتمحور مهمتها في:

-المتابعة لاستغلال المحجر؛

-مراقبة جودة مسار الإنتاج خلال مختلف مراحلها؛

-مراقبة وتسيير كل العمليات المتعلقة بالمواد الأولية؛

-القيام بعمليات التصحيح والمعالجة خلال مختلف مراحل الانتاج؛

-القيام بإحضار العينات واجراء التحليل والعمليات الفيزيائية في المخابر.

مساعد الإعلام الآلي يضم مصلحة الاعلام الآلي، حيث اعتمدت هذه المصلحة في البداية على موظفين لهم امكانيات بسيطة في الإعلام الآلي، وفي سنة 1990 عمت عملية توزيع أجهزة الكمبيوتر على مستوى كل مكاتب المؤسسة مما أصبح من الضروري وضع مصلحة متخصصة في الاعلام الآلي التي تتمثل مهمتها في عملية الشراء أين تختار نوعية الآلة قدرتها وتوزيعها على الأشخاص المعنيين وتبقى هي المسؤولة الأولى والأخيرة على صيانتها.

. مصلحة المحيط والبيئة تهتم هذه المصلحة بمراقبة المواد المسموح استعمالها في الإنتاج، والسهر على الحفاظ على محيط المؤسسة.

2- مديرية الموارد البشرية:

يسيرها مدير الموارد البشرية، الذي تتمثل مهامه فيما يلي:

وضع برنامج لتسيير الموارد البشرية على المدى الطويل؛

السهر على توفير الجو الاجتماعي (تحسين ظروف العمل).

يساهم ويعمل على تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة.

كما تهتم مديرية الموارد البشرية بالعنصر البشري وتسهر على الاطلاع على مختلف القوانين التي لها علاقة بالعمال وعملية تسيير، ويوجد بهذه المديرية دائرتين، دائرة الموارد البشرية التي تحتوي على ثلاثة مصالح

ودائرة التكوين التي تحتوي على مصلحتين، والتي سنتطرق لهم فيما يلي:

دائرة الموارد البشرية: تتكون من:

1. مصلحة المستخدمين: تهتم بالتوظيف والتنصيب ومتابعة حضور وغياب الموظفين وإعداد شهادات العمل وتنظيم برامج العطل السنوية ودفع الأجور.
2. مصلحة الشؤون الاجتماعية: تهتم بالجوانب الاجتماعية للعمال من تعويضات الأدوية والعطل المرضية وحوادث العمل والتقاعد ورعاية العمال من التمريض ونقلهم إلى المستشفى.
3. مصلحة الوسائل العامة: تنظم وتوفر الوسائل اللازمة لنقل العمال وتتابع المطعم والبناء وغيرها من الوظائف.

دائرة التكوين: تعمل على تطوير وتحسين مستوى الكفاءات وتتكون من:

1. مصلحة التكوين: تستقبل الموظفين الجدد وتوجههم للمصالح للتعرف عليها وتنظم دورات تدريبية لتحسين مستوى الكفاءات.
2. مصلحة تسيير المهارات: تدرس وتتابع ملفات وتسيير العمال من تكوين والمهارات المهنية الخاصة بهم. مديرة المالية والمحاسبة: يسيروها مدير المالية والمحاسبة ومن مهامه:
 - إدارة الجوانب المالية والمحاسبية للمؤسسة.
 - يساهم ويعمل على الحفاظ على المؤسسة من الناحية المالية.
 - مراقبة ميزانية المؤسسة باستمرار.
 - مراقبة ودراسة الملفات الخاصة بعمليات الشراء.

تعتمد مديرية المالية والمحاسبة في عملها على نصوص قانونية وتنظيمية خاصة قانون المالية، القانون التجاري، قانون الضرائب، قانون البنوك وقانون الإجراءات الجزائية، حيث تعتمد في تسيير فروعها بناء على هذه القوانين والسهر على الاطلاع على المستجدات القانونية من خلال الجرائد الرسمية التي تصل الشركة بصفة دورية.

كما أن اهتمام هذه الوظيفة ينصب على توليد ومعالجة المعلومات المحاسبية والمالية، وكذلك تسجيل وتلخيص المعاملات التي تتم سواء كانت من الداخل أو الخارج وتتجزأ هذه المديرية إلى ثلاثة دوائر هي:

- دائرة المحاسبة:

- تتضمن مصلحة واحدة وهي مصلحة المحاسبة.
- مهتمة بالعمليات المحاسبية وتنقسم إلى قسمين: قسم المشتريات وقسم المبيعات.
- قسم المشتريات يقوم برصد وتسجيل التدفقات المالية الخارجة من المؤسسة ويقوم بتسجيل المصروفات والمشتريات.

- قسم المبيعات يقوم بتسجيل جميع العمليات التي تؤدي إلى تحقيق دخل للمؤسسة ويتبع أساليب المحاسبة العامة.

- دائرة المالية:

- تتضمن أيضًا مصلحة واحدة وهي مصلحة المالية.

- تساهم في الحفاظ على المؤسسة من الناحية المالية وتقوم بمراقبة ميزانية المؤسسة باستمرار.

- تقوم بمراقبة ودراسة الملفات الخاصة بعمليات الشراء وتعتمد في عملها على النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالمالية والمحاسبة.

- مصلحة المالية:

تهتم بجميع نفقات المؤسسة، وتضم قسمًا يُدعى الصندوق الذي يقوم بالتسديد الفوري لبعض العمليات مثل التسبيقات عن الشراء، كما تقوم بدفع الضرائب على الأجور وتحويل المبالغ النقدية من البنك ووضعها في الحساب الجاري بالصندوق.

- دائرة تسيير الميزانية:

تلعب دورًا أساسيًا في البرمجة والتخطيط والمتابعة، وتقوم بتقدير الميزانية بناءً على البيانات التاريخية والاقتراحات والخبرة، وتتم مراجعة وتصحيح الميزانية في نهاية السنة مع مقارنة الأداء بما كان مسطرًا له.

3- مديرية الاستثمارات :

تُسيرها مدير الاستثمارات وتتكون من دائرتين: دائرة دراسة وتخطيط الاستثمار ودائرة إنجاز المشاريع ومتابعتها، حيث تقوم الدائرة الأولى بدراسة المشاريع المقترحة واتخاذ قرار بقبولها أو رفضها، بينما تتولى الدائرة الثانية تنفيذ المشاريع المقبولة وتجهيزها للخدمة.

- مديرية الصيانة:

تُسيرها مدير الصيانة ومن مهامها ضمان الحفاظ على ممتلكات المؤسسة والعمل على تطوير الإنتاج، بالإضافة إلى تسيير المؤسسة في حالة غياب المدير العام.

يتم تنظيم اجتماعات دورية لاستقبال تقارير من الهيئات التابعة له.

تُولى مديرية الصيانة اهتمامًا خاصًا بصيانة المعدات والآلات والتجهيزات المملوكة للمصنع والمستخدم في نشاطه، وتشمل جميع أعمال الصيانة العامة للمرافق. تُنفذ أعمال الصيانة على مرحلتين: المراقبة قبل حدوث العطل وإصلاح العطل بعد حدوثه.

تتألف المديرية من الدوائر والمصالح التالية:

- مصلحة مكتب المناهج التقني: تقوم ببرمجة وإصلاح مختلف الأعمال بتخطيط كيفية التدخل ومواقع التدخل، وتُعنى بمعالجة كل ما له علاقة بالتقنيات ومراقبة طرق العمل وإعداد تقارير مفصلة عن حالات المجموعات العملية.
 - دائرة الميكانيك: تهتم بصيانة المعدات والتجهيزات في الشركة وتنفيذ أعمال الصيانة لجميع المرافق. تشمل:
 - مصلحة ورشة الصيانة: تقوم بتصليح الآلات العاطلة.
 - مصلحة المنطقة 100: تقوم بأعمال الصيانة الميكانيكية على مستوى المنطقة 100.
 - مصلحة المنطقة 200: تقوم بأعمال الصيانة الميكانيكية على مستوى المنطقة 200.
 - مصلحة المنطقة 300: تقوم بأعمال الصيانة الميكانيكية على مستوى المنطقة 300.
 - مصلحة المنطقة 400: تقوم بأعمال الصيانة الميكانيكية على مستوى المنطقة 400.
 - دائرة المنافع: تشمل مصلحتين:
 - مصلحة المنافع: تهتم بصيانة التجهيزات الخاصة بالإنارة الداخلية والتبريد ومتابعة مضخات المياه وضغطات الهواء وآلات الغاز من خلال وقايتها وتنظيفها وتصليحها.
 - مصلحة التسرب والبساط الناقل: تقوم بصيانة البساط الناقل للمواد الأولية من المحجر إلى المصنع والمادة النصف مصنعة من عملية الإنتاج.
 - دائرة الكهرباء: تقوم هذه الدائرة بأعمال الصيانة الكهربائية على مستوى المؤسسة وتتكون من مصلحتين:
 - مصلحة التجهيزات واللواحق: تقوم بأعمال الصيانة الكهربائية للتجهيزات واللواحق؛
 - مصلحة منطقة 200\300 الكهرباء: تقوم بأعمال الصيانة الكهربائية على مستوى المنطقة منطقة 200/300.
 - مديرية الإنتاج: يسيروها مدير الإنتاج وتتضمن مهامه:
 - ضمان الحفاظ على مستوى المؤسسة ونوعية المنتج "مادة الإسمنت".
 - السهر والعمل على حسن سير عملية الانتاج وتطويرها.
 - إجراء اجتماعات دورية وتلقي تقارير من طرف الهيئات التابعة له.
- تتمثل وظيفتها في الاطلاع على القواعد المتعلقة بالإنتاج حيث تهتم بتتبع طرق الإنتاج وتتضمن المصالح والدوائر التالية:

- مصلحة الصيانة العامة: تقوم بجميع أعمال الصيانة العامة بالمؤسسة وتوزيع مياه الشرب والمياه الخاصة بالاستعمالات الصناعية وصيانة مضخات المياه إلى جانب القيام بتنظيف كل المصالح التقنية بالمؤسسة.

- دائرة الإنتاج: تتكون من عدة مصالح منها:

- مصلحة التصنيع: تهتم بصناعة الإسمنت منذ دخول المواد الخام إلى غاية تحويلها نهائياً إلى إسمنت.

- دائرة الإسمنت والإرسال: تهتم بإرسال الإسمنت بعد صناعته وتحويله، وتتضمن مصلحتين:

- مصلحة المنطقة 500: تقوم بملء الأكياس بالإسمنت وعملية سكب الإسمنت لتعبئة الشاحنات

المخصصة لذلك وإرسالها إلى الزبائن، وتعتبر هذه آخر مرحلة في عملية الإنتاج.

مصلحة الإرسال: تهتم بتوجيه المنتج إلى المستهلك وذلك وفق متطلبات السوق ومراكز التوزيع.

دائرة كلانكار تعنى بمتابعة مادة الكلانكار.

6. مساعد الأمن: تديره مساعد الأمن الذي يشرف على عمليات الحراسة وأمور الأمن الصناعي بمساعدة

رئيس المصلحة وفريق من العمال المتخصصين. تتضمن مهامه المحافظة على أمن المؤسسة وتوعية العمال

حول مخاطر العمل وتوفير المعدات الوقائية وضمان سلامة الورش.

7. مديرية التموين: تتمثل مهمتها في اقتناء المواد والسلع اللازمة للشركة، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتها من

المقالات والخدمات.

8. مديرية المواد الأولية والعتاد المتنقل: تديرها مدير المواد الأولية والعتاد المتنقل، وتعمل على متابعة سير

المواد الأولية وصيانة العتاد المتنقل. تنقسم إلى دائرتين:

- دائرة المواد الأولية: تستخرج وتكسر المواد الأولية من المحجر وتقوم بتحويلها.

- مصلحة التكسير والسحق: تقوم بتكسير المواد الأولية.

- مصلحة الاستقبال: تستقبل المواد المكسورة وتقوم بتحويلها.

- دائرة العتاد المتنقل: تهتم بصيانة وإصلاح العتاد المتنقل مثل السيارات والشاحنات وآلات الحفر.

- مصلحة مكتب المناهج: تقوم ببرمجة عمليات الإصلاح ومراقبة فرق العمل، بالإضافة إلى إعداد تقارير

لمختلف الحالات.

- مصلحة تصليح العتاد المتنقل: تقوم بإصلاح العتاد وفقاً لنوع العطل في ورشات متخصصة.

9. مديرية التسويق:

تديرها مدير التسويق، ومن مهامها:

- وضع برنامج لتوزيع مادة الإسمنت.

- نقل وإرسال المعلومات اليومية حول عمليات شحن الإسمنت.

- تحضير ودراسة عقود الزبائن.

- مراقبة الكميات المشحونة والفواتير يوميًا.

- حل المشاكل واستقبال شكاوي الزبائن.

يتم بيع الإسمنت عبر الخطوات التالية:

- البيع عن طريق التعاقد (العقد).

- البيع بالفاتورة.

- البيع عن طريق الشيك.

الفرع الثاني: مراحل سير عملية الانتاج داخل مؤسسة الإسمنت لسور الغزلان

تخضع عملية انتاج الإسمنت إلى عدة مراحل حيث تقوم المؤسسة بالقيام بعدة عمليات تتمثل في:

. عمليات شراء المواد الأولية واللوازم: تتم هذه العملية من طرف مصلحة التموين، حيث تقوم بشرائها وتسجيلها وفق مبادئ المحاسبة العامة (التسجيل حسب النظام المالي المحاسبي) حسب الوثائق والفواتير والمستندات.

عملية الإنتاج قبل التطرق إلى عملية الإنتاج التي تمر بعدة مراحل وعبر عدة ورشات، نقوم بتقديم مختلف المواد التي تدخل في تكوين المنتج التام الصنع من الإسمنت وهذه المواد هي: Argile extraite ويتم استخراج هذه المادة (الحجر) من المحجرة التابعة للمصنع باستعمال المتفجرات.

-لكلس ويتم استخراجها بواسطة الآلات؛

-ذرات الحديد؛

-الجيبس: يستخرج بواسطة الآلات؛

-رمل يتم شراءه؛

Grés concassé : له نفس المركبات الكيميائية مع الرمل ويتم شراءه.

أما عملية الإنتاج فتبدأ بتكسير المادة الأولية وهي القطع المستخرجة من المحجرة ومادة الكلس حيث يتم ذلك داخل المؤسسة في الورشة التي تتكون من آلات (Concasseur 120) ، في هذه المرحلة نتحصل على (منتج

قيد التنفيذ مع أن جزءا من مادة الكلس يحول إلى الورشة الرابعة) 04

بعدها يضاف إلى المنتج قيد التنفيذ المحصل عليه في الورشة الأولى (01) مادتي الرمل وذرات الحديد، أين تتم عملية طحن المواد الثلاث في الورشة الثانية (02) باستخدام آلات خاصة لذلك وتسمى العملية / Broyage crue 2140) أين نتحصل على منتج آخر قيد التنفيذ يسمى Farine crue الذي يحول إلى الورشة الثالثة (03) التي تستعمل آلات تسمى (Cuisson 3000T/H) لتتحصل بعد ذلك على منتج ثالث قيد التنفيذ يسمى الكلنكر، الذي يمثل نسبة %95 من المنتج النهائي. يتم بعد ذل تحويل الجزء من مادة Calcare abattu المحول سابقا إلى الورشة الرابعة (04) بإضافة المواد الأولية التالية Gré abattu, Gypse acheté و Gypse extrait: وذلك باستخدام كل من Concasseur trémie 180 Ajouts 100T/H 160)

(Concasseur sécheur) حيث تشكل هذه مجمعة نسبة من المنتج النهائي (الإسمنت) Ciment .P.J ليتم تحويله إلى الورشة الخامسة (05) التي يتم فيها تجميع هذا الخليط مع المنتج المحصل عليه في الورشة (Farine crue 02) أين تتم عملية الطهي والخلط بواسطة آلات (Broyage Ciment 2X100T/H) لتتحصل في الأخير على المنتج النهائي التام الصنع من الإسمنت، بعد ذلك يتم تحويل المنتج النهائي إلى مصلحة الارسال حيث يتم توزيع المنتج إلى: منتج سائل : Vrac (Ciment ...) تخزين في أماكن مخصصة قبل عملية البيع؛ منتج معبئ في أكياس خاصة. (Ciment C.P.J Sac)

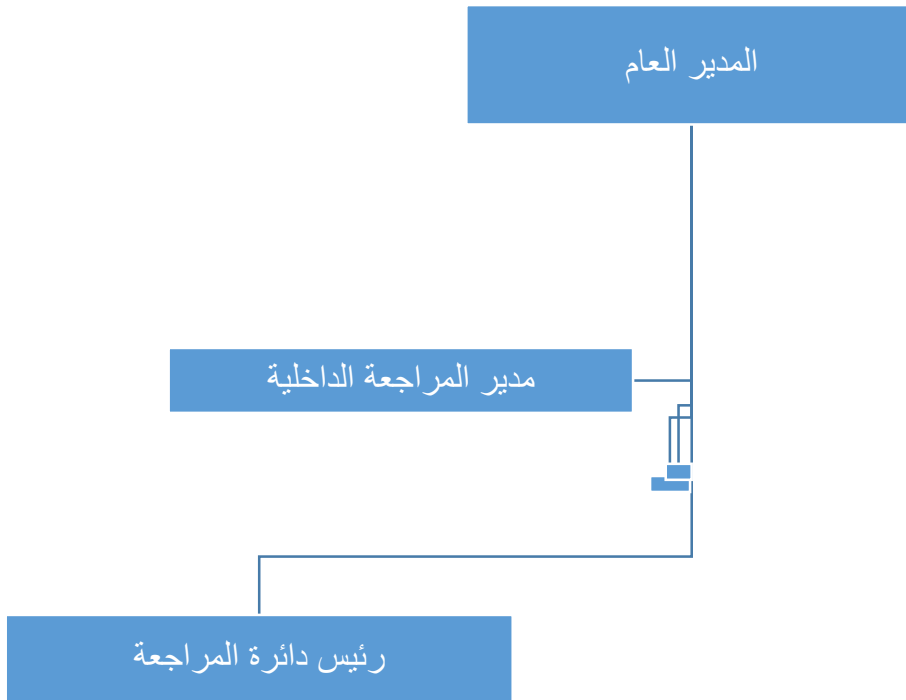
المطلب الثالث: التعريف بالمصلحة المستقبلية

يعتبر وجود مديرية المراجعة الداخلية بمثابة نقطة إيجابية تساعد شركة الإسمنت على الاطمئنان أكثر على عملياتها من خلال المتابعة المستمرة من طرف المراجع الداخلي عكس المراجع الخارجي التي تتم وفق فترات محددة وقد تم تزويد شركة الإسمنت بمصلحة المراجعة الداخلية مؤخرا التي تعمل وفق المعايير مراجعة الدولية المتعارف عليها دوليا وهي تابعة للمديرية العامة للشركة بحيث تتمتع باستقلالية عن باقي الوظائف في الشركة، وي تتكون من مدير المصلحة (المراجعة) ورئيس دائرة المراجعة يقومان بتطبيق برنامج المراجعة الداخلية السنوية وهذا بإجراء مختلف الزيارات الميدانية للمديريات والمصالح والأقسام، كما يقوم بكتابة توصيات وتحريها على شكل تقارير.

حيث تظهر مكانة مديرية المراجعة الداخلية في الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت بتبعيةها المباشرة

للمدير العام والمبينة الشكل التالي:

الشكل رقم...:الهيكل التنظيمي لمديرة المراجعة في شركة الاسمنت



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على خلية التدقيق الداخلي

المبحث الثاني: مسار التدقيق الداخلي داخل المؤسسة

تُعتبر الأدوات التي يستخدمها المدقق الداخلي وسائل منطقية تساعده في فحص العمليات المختلفة التي يتم تدقيقها. وتُستخدم هذه الأدوات عادة عند تطبيق التقنيات بطرق متنوعة حسب الحاجة، وتشمل ما يلي:

المطلب الأول: حل مشكلة بمخطط السبب والنتيجة (إيشيكاوا)

لتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية، يعتمد المدقق الداخلي على مخطط السبب والنتيجة لحل المشكلة. سنوضح ذلك من خلال مثال في المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز.

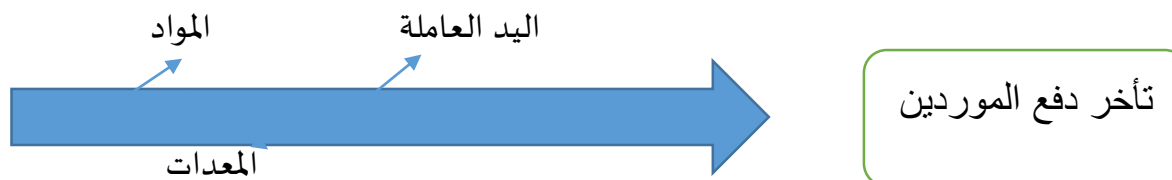
أولاً: تحديد المشكلة

- المرحلة الأولى: تتضمن تحديد المشكلة التي تحتاج إلى تحسين ومراقبة، مثل تأخر دفع الموردين.

- المرحلة الثانية: تبدأ برسم سهم يشير إلى المشكلة بعد تحديدها، كما هو موضح في الشكل.



المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تحديد العوامل الرئيسية للمشكلة وهي موضحة في الشكل التالي



المرحلة الرابعة: وهي اخر مرحلة في مخطط السبب و النتيجة وفيها يتم البحث عن الأسباب الرئيسية الفرعية



مثال على مخطط إيشيكاوا لمصنع الإسمنت

المشكلة:

تأخير في إنتاج مصنع الإسمنت

الأسباب الرئيسية:

1. العمليات (الأساليب):

- تكنولوجيا قديمة للإنتاج.
- عمليات إنتاج غير محسنة.

2. المعدات (الآلات):

- أجهزة قديمة ومتعطلة.
- نقص في الصيانة الدورية.

3. المواد (المواد الخام):

- جودة غير مستقرة للمواد الخام.
- تأخير في توريد المواد.

4. القوى العاملة:

- نقص في التدريب والمهارات.
- زيادة في العبء العملي.

5. القياس:

- نقص في مراقبة الجودة.
- عدم تحديد معايير الأداء.

6. البيئة:

- ظروف جوية غير ملائمة.
- نقص في البنية التحتية.

باستخدام مخطط إيشيكاوا، يمكن لفريق المصنع تحليل هذه الأسباب واتخاذ إجراءات لتحسين الإنتاج وتقليل التأخير.

ثانياً: تحليل المشكلة وتحديد النتيجة:

تم تحديد مسببات المشكلة في المؤسسة الوطنية للإسمنت، والتي تركزت حول تأخر دفع الموردين.

هذه المشكلة ناجمة عن عدة عوامل:

- اليد العاملة: تأثرت بعتلة أحد العمال، مما أدى إلى تأخير في استلام المواد وزيادة الضغط على قسم المحاسبة لإتمام الدفعات وتسجيل عمليات الشراء.

- المواد: نقص في أوامر الشراء أدى إلى تأخير الإجراءات المحاسبية، بالإضافة إلى مشكلة عدم اكتمال الفواتير، مما أثر سلبًا على دفع حقوق الموردين.

- المحيط: البعد الجغرافي للموردين عن المؤسسة أثر على فواتير الاستلام وصعب من عملية التسجيل المحاسبي للشراء.

على الفواتير الغير مكتملة من أجل دراستها ومعالجتها وفق ما يضمن اكتمال تلك الفواتير في الآجال المحددة -الطرق: نتيجة للتعقيد في الفواتير يمكن للمؤسسة الالتزام بدورية فحص والتحقق من تلك الفواتير ما يضمن لها معالجتها وتقليل من سلبيات الفواتير الغير المكتملة بوضع إجراءات للرقابة على تلك الفواتير وتتبع مسارها أولاً بأول لضمان اكتمالها في الوقت المناسب.

لمعالجة هذه المشكلات، يمكن للمؤسسة تقليل تأثيرها من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، وتطبيق آليات تسريع الدفع للموردين.

المبحث الثالث: دور المدقق الداخلي في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية

يسهم التدقيق الداخلي بشكل فعال في تحسين موثوقية البيانات المالية، من خلال مهامه في تقييم ومراجعة البيانات المالية، والتحقق من مدى الالتزام بمعايير التدقيق، ويختتم بتقديم تقرير عن البيانات المالية التي تم تدقيقها.

المطلب الأول: مراجعة البيانات المالية

يحظى التحليل المالي بأهمية قصوى داخل الشركات، إذ يمكن من تقييم الحالة المالية للشركة وقياس أدائها المالي.

1- مراجعة الأصول للعامين 2017/2018 (راجع الملحق رقم (01))

عند النظر في أصول مصنع الأسمنت GICA للعامين 2017 و2018، نجد تزايداً في إجمالي الأصول من 13258435761,82 في العام 2017 إلى 14500305892,29 في العام 2018. يعزى هذا الارتفاع إلى تنوع أنشطة مجمع GICA وحصوله على قروض جديدة وزيادة في الإيرادات. يقدم المدقق الداخلي ملاحظاته الهامة للإدارة حول العمليات المالية المختلفة، ويساعد من خلال مقارنة العمليات عبر السنتين في تحديد مستوى الأداء ويسهم في تقييم أداء مجمع GICA، مع تقديم توصيات للإدارة للحد من المخاطر المالية والتلاعب.

2- مراجعة الخصوم للعامين 2017/2018 (راجع الملحق رقم (02))

بتحليل خصوم GICA، نلاحظ ارتفاع الأموال الخاصة من 1102693765669 في العام 2017 إلى 12042576196.01 في العام 2018، ويُفسر هذا بزيادة الاحتياطات التي تعتمد عليها GICA. يتأكد المدقق الداخلي من صحة تسجيل الخصوم ويوجه ملاحظاته وتوصياته للإدارة، ويعطي رأيه حول الأداء المالي، مما يسهل عملية مراجعة الميزانية المالية.

3- مراجعة حساب النتائج للعامين 2017/2018 (راجع الملحق رقم (03))

بعد مراجعة حساب النتائج للعامين 2017 و2018، يقوم المدقق الداخلي بتقديم ملاحظاته حول تقييم الأداء المالي، مقارنةً النتيجة الإجمالية للعامين، حيث انخفضت من 1330528,193 في العام 2017 إلى 1666259770,76 في العام 2018، ويرجع هذا الانخفاض إلى زيادة التكاليف بالمقارنة مع الإيرادات.

4- مراجعة جدول سيولة الخزينة للعامين 2017/2018 (راجع الملحق رقم (04))

بالاطلاع على جدول سيولة الخزينة للعامين 2017 و2018، يلاحظ المدقق الداخلي تغيرات مهمة، حيث كانت السيولة 861631333,60 في العام 2017 وارتفعت إلى 1394960211,36 في العام 2018. يسجل المدقق ملاحظاته التي تساعد في تقييم جودة الأرباح في GICA وقدرتها على تحقيق السيولة المطلوبة.

المطلب الثاني: الالتزام بمعايير التدقيق الدولية وأخلاقيات المهنة

تلتزم مديرية التدقيق الداخلي بمعايير التدقيق الدولية وتحرص على احترام قواعد السلوك المهني المتعارف عليها، والتي تشمل النزاهة، الموضوعية، السرية، والكفاءة، وهي الأسس التي تحكم ممارسة التدقيق الداخلي.

يُتوقع من المدققين الداخليين الالتزام بالمبادئ الأساسية للمهنة، ومن ضمنها:

- النزاهة: يجب على المدقق الداخلي أن يؤدي مهامه بأمانة ومسؤولية، مع احترام القانون والمساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة الأخلاقية.

- الموضوعية: يجب أن يتجنب المدقق الأنشطة أو العلاقات التي قد تؤثر سلبًا على حكمه المهني.

- الثقة: يجب على المدقق حماية المعلومات التي يحصل عليها واستخدامها بحذر، دون استغلالها لمكاسب شخصية أو للإضرار بأهداف المؤسسة.

- الكفاءة: يجب تنفيذ أعمال التدقيق وفقًا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، مع السعي المستمر لتحسين الكفاءة وجودة العمل.

الفرع الأول: الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية

وضع معهد المدققين الداخليين الأمريكي معايير تنظم عمل المدقق الداخلي، وتضمن الاستفادة القصوى من نشاط التدقيق الداخلي وتعزيز الثقة في التقارير المقدمة. من بين المعايير التي يتبناها المدققون الداخليون:

1. معايير الصفات: تحدد الخصائص الواجب توافرها في إدارة التدقيق الداخلي والمؤسسة والمدققين.
 - المعيار 1000: يحدد الغرض والسلطة والمسؤولية لنشاط التدقيق الداخلي، ويتم مراجعته دوريًا والمصادقة عليه من قبل مجلس الإدارة.
 - المعيار 1100: يضمن استقلالية المدقق الداخلي وموضوعيته في أداء مهامه.
 - المعيار 1200: يتطلب الكفاءة والعناية المهنية اللازمة لتنفيذ مسؤوليات التدقيق الداخلي.
 - المعيار 1300: يشير إلى برنامج التأكيد وتحسين الجودة، الذي يتم تطبيقه من خلال التدريب المستمر والالتزام بالمعايير الدولية.

يُعد الالتزام بهذه المعايير أساسيًا لضمان الفعالية والكفاءة في التدقيق الداخلي، ويجب على مدير التدقيق الإفصاح عن أي تعارض محتمل مع هذه المعايير إلى الإدارة العليا ومجلس الإدارة.

2. معايير الأداء:

تُلزم المعايير نشاط التدقيق الداخلي بتقييم المخاطر المتعلقة بحوكمة الشركات ونظم المعلومات، وذلك من خلال:

المعيار 2000 - إدارة نشاط التدقيق الداخلي:

تُدار أنشطة التدقيق الداخلي بكفاءة تحت إشراف مدير التدقيق الداخلي، مضيئة قيمة متميزة للمؤسسة و متمسكة بالمعايير المهنية والأخلاقية:

- التخطيط: يُعد التخطيط للتدقيق الداخلي بناءً على المخطط السنوي ويتماشى مع أهداف المؤسسة.
- التبليغ والموافقة: يُبلغ مدير التدقيق الداخلي الإدارة العليا ومجلس الإدارة بخطط التدقيق وأي تغييرات جوهرية للمراجعة والموافقة.

- إدارة الموارد: يُوزع العمل بين مدير ورئيس التدقيق الداخلي لتنفيذ الخطة المعتمدة بفعالية.

- السياسات والإجراءات: يُطور المدقق الداخلي السياسات والإجراءات اللازمة لتوجيه نشاط التدقيق.

- التنسيق: يُقدم المدقق الداخلي توصيات واستشارات لتصحيح الأخطاء والتجاوزات المكتشفة.

يُرفع التقرير الدوري للإدارة العليا ومجلس الإدارة، موضحًا أهداف النشاط، الصلاحيات، المسؤوليات، نسبة الإنجاز.

المعيار 2100 - طبيعة العمل: يُقيم المدقق الداخلي عمليات الحوكمة، إدارة المخاطر، والرقابة، مساهمًا في تحسينها بمنهجية منظمة.

المعيار 2200 - تخطيط مهمة التدقيق الداخلي: يُطور المدقق الداخلي خطة مفصلة لكل مهمة تدقيق، محددًا الأهداف، النطاق، المدة، والموارد المخصصة.

المعيار 2300 - تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي: يُحلل المدقق الداخلي ويُقيم ويوثق المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف المهمة، مع الإشراف الدقيق لضمان الجودة والفعالية.

المعيار 2500 - مراقبة سير العمل: يُنشئ مدير التدقيق الداخلي نظامًا لمراقبة النتائج والحفاظ على جودتها.

المعيار 2600 - التبليغ عن قبول المخاطر: يُناقش المدقق الداخلي مع الإدارة المخاطر غير المقبولة، ويُقدم تقريرًا لمجلس الإدارة إذا لزم الأمر.

تُعد مصلحة التدقيق الداخلي مستقلة وتعمل وفقًا للمعايير الدولية، مع التركيز على تحقيق الأهداف وحماية المؤسسة.

الفرع الثاني: التطبيق الفعلي للمعايير المتعارف عليها في التدقيق الداخلي

تُعد المعايير المتعارف عليها في التدقيق الداخلي بمثابة مستويات للأداء المهني، تُستخدم لتقييم جودة العمل الذي يقوم به المدقق وتحدد كيفية إجراء عملية التدقيق. هذه المعايير تُشكل مجموعة من القواعد الإرشادية للمدققين لضمان أداء عملية التدقيق بكفاءة. في مصلحة التدقيق الداخلي للمجمع، يتم تطبيق المعايير الدولية للتدقيق الداخلي والتي تُعتبر الأكثر استخدامًا في عمليات التدقيق.

المعايير الأساسية المتعارف عليها والمطبقة في المجمع هي:

- ❖ الاستقلالية: المدقق الداخلي مستقل ولا يتعرض لضغوطات، وهو تابع لمجلس الإدارة.
- ❖ الموضوعية: يتميز المدقق بالموضوعية والحيادية.
- ❖ الكفاءة والعناية المهنية: يتمتع المدقق بكفاءة علمية عالية وخبرة تزيد عن 5 سنوات في مجال التدقيق والمحاسبة، مع التزام بالتطوير المستمر من خلال دورات تكوينية.

يُعد المدقق الداخلي للمهمة ويحصل على المصادقة من مجلس الإدارة قبل البدء فيها. كما يُجري تقييمًا شاملًا للمتطلبات والوثائق اللازمة للتدقيق، بما في ذلك التقييمات الداخلية والخارجية والتقارير المتعلقة بالبرنامج، للكشف عن أي حالات عدم التقيد.

العمل الميداني: يُجري المدقق زيارات ميدانية للمصالح المعنية لتقييم الأصول أو المخازن، ويُمكنه التصوير لتوثيق الأدلة عند الحاجة.

إدارة النشاط: يُدير مدير التدقيق ورئيس مصلحة التدقيق النشاط وفقاً للخطة السنوية، مع تحديد الأهداف الجديدة بناءً على التقارير السابقة ومطابقتها مع نظام الرقابة.

تبلغ النتائج: يُحدد المدقق الداخلي الفروقات ويُعد تقريراً مبدئياً يُرسل إلى المديرية المعنية مع توصيات للتصحيح، ثم يُعيد التقييم بعد تطبيق التوصيات ويُعد التقرير النهائي للمصادقة من مجلس الإدارة.

مراقبة سير العمل: يُنشئ المدقق الداخلي برنامجاً لمراقبة النتائج ويُحافظ على جودة العملية التدقيقية.

يُظهر المدقق الداخلي النزاهة، الاستقلالية، الموضوعية، ويُحافظ على سرية المعلومات، مُستلماً الأمر بالمهمة ليباشر في مهمته بكفاءة وفعالية.

المطلب الثالث: تقرير التدقيق

مجمع الاسمنت سور الغزلان

وحدة الرقابة الداخلية

المالية والمحاسبة

تقرير التدقيق

العملية	تدقيق القوائم المالية
الفترة	من 2018/01/01 الى 2018/12/31
اعداد	الطلبة
مراجعة	الطلبة
الاعتماد	مدير وحدة التدقيق الداخلي

التوقيع

.....

1_ وصف عن شركة الاسمنت سور الغزلان ونشاطاتها: هدف قسم التدقيق وابداء رأي حول صدق وموثوقية القوائم المالية للشركة.

أ_ الاقسام الإدارية:

_ قسم المالية والمحاسبة

_ قسم الإنتاج

_ قسم التخزين

_ مصلحة الأجور

ب_المهام الرئيسية:

_تقييم نظام الرقابة الداخلي

_تقييم وفحص القوائم المالية

_حماية أصول الشركة

الخطوات الهامة التي يتطاب المشي عليها:

2018	2017	
تحليل وتقييم الوثائق والقوائم المالية	فحص البيانات المالية والمحاسبية عن طريق اخذ عينات	01
فحص وتقييم الأدلة	فحص الأدلة التي تبرز بيانات الموجودة في القوائم المالية	02
تقييم المبادئ المبدئ المحاسبية	تقييم المبادئ المحاسبية	03
فحص الأدلة التي تبرز البيانات الواردة في القوائم المالية	تقييم التقديرات الخاصة بالاهتلاكات والمؤونات	04
تقييم تقديرات كل من الاهتلاكات والمؤونات	تقييم عرض القوائم بشكل عام	05

3_اهداف التدقيق:

- الحصول على تقييم محايد لمدى مطابقة القوائم المالية مع السجلات المحاسبية.
- الكشف عن الأخطاء والتلاعبات والمخالفات الجوهرية المحتملة.
- تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية للمصلحة المالية والمحاسبية.
- فحص القوائم المالية للسنتين 2018/2017 وتقديم توصيات تحسينية.

4_المهمة نطاقها وإدارتها:

- إجراء التدقيق على القوائم المالية وتقديم رأي مستقل حول العمليات والإجراءات.
- تقييم أدوات الأداء والسعي لتحسين الكفاءة لتعزيز فعالية الخدمات المقدمة.
- تقديم المساعدة للإدارة في حل المشكلات من خلال توصيات عملية.

_نطاق التدقيق:

- تقييم الموارد وكيفية استخدامها وعناصر الإنتاج البشرية والمادية.
- تقييم الأداء وإجراءات العمل.
- التحقق من التزام الشركة بالقوانين والأنظمة والتعليمات.
- مراجعة النماذج والمستندات والسجلات المستخدمة.
- تقييم التقنيات والأجهزة المستخدمة في تقييم القوائم المالية.

5_الالتزام بالمعايير المهنية التالية:

- المعايير الدولية للتدقيق الداخلي:

- معيار إدارة نشاط التدقيق الداخلي.
- معيار طبيعة العمل.
- معيار تخطيط مهمة التدقيق الداخلي.
- معيار تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي.
- معيار تبليغ النتائج.
- معيار تبليغ عن قبول المخاطر.
- معايير الصفات المتمثلة في:
 - معيار الغرض والسلطة والمسؤولية.
 - معيار الاستقلالية والموضوعية.
 - معيار الكفاءة والعناية المهنية اللازمة.
 - معيار برنامج التأكيد وتحسين الجودة.
- المعايير المتعارف عليها:
 - معايير الاستقلالية والموضوعية.
 - معيار الكفاءة والعناية المهنية.
 - معيار العمل الميداني والتخطيط.
 - معيار طبيعة العمل ومدة العمل.

6. الدعم المقدم من صحة القوائم المالية في عملية التدقيق:

- توفير جميع البيانات، المعلومات، والسجلات اللازمة التي تطلبها وحدة الرقابة الداخلية لإتمام المهمة بكفاءة.

- تشمل هذه البيانات:

- القوائم المالية.
- النظام المعتمد للرقابة الداخلية.
- الفواتير وجميع المستندات ذات الصلة مثل طلبات الشراء.

7. التنسيق مع الوحدة لتوفير المتطلبات اللوجستية لفريق التدقيق:

- أ. سيتم إجراء عملية التدقيق في وحدة الامتحانات التنافسية مع توفير مكان مناسب للفريق.
- ب. سيتم إعداد التقرير في وحدة الرقابة الداخلية.

8. الإطار الزمني لعملية التدقيق:

- تحديد تاريخ انتهاء أعمال التخطيط.
- تحديد تاريخ بدء عملية التدقيق.
- تحديد تاريخ انتهاء عملية التدقيق.
- تحديد تاريخ إعداد التقرير.
- يتم تحديد هذه التواريخ بناءً على نوعية المهمة وبعد الموافقة على أمر المهمة.
- يتم إعداد التقرير بعد انتهاء المهمة مباشرة وإعطاء الأمر بمتابعة تنفيذ التوصيات

الهدف	لعام 2018		الوقت الفعلي	الهيئة القائمة بالنشاط	المهمة	رقم النشاط
	تاريخ	تاريخ				
اعداد الكشوف المالية الاحصاء المحاسبية التصريحات الاجتماعية	2018/03/31	2018/02/01	شهران	مصلحة الموارد البشرية	تدقيق الأجور	1
تسيير الحسابات البنكية الصندوق المحاسبية	2018/03/31	2018/03/01	شهر	مصلحة المالية والمحاسبية	تدقيق النقد	2
استقبال تخزين استهلاك تقييم محاسبة	2018/05/31	2018/04/01	شهران	مصلحة التموين	تدقيق ادارة المخازن وملاحقها	3
استنتاجات تقرير تدقيق الطاقة	2018/06/31	2018/06/01	شهر	مصلحة الانتاج مصلحة الصيانة	متابعة تدقيق الطاقة	4
حساب مخزون المواد تقييم المخزون	2018/08/31	2018/07/01	شهران	مصلحة الإنتاج	تدقيق التدفقات النقدية	5
دورة العملاء	2018/09/31	2018/09/01	شهر	مصلحة التسويق مصلحة المالية والمحاسبية	تدقيق حساب العملاء	6
دورة الموردين	2018/11/31	2018/10/01	شهران	مصلحة المالية والمحاسبية مصلحة التموين	تدقيق حساب الموردين	7

9. أدلة الإثبات:

- القوائم المالية لعامي 2017 و2018.
- استبيانات وقوائم استقصاء.

- وثائق تحليل النتيجة والسبب.

- فواتير وطلبات الشراء/البيع.

10. تقدير المخاطر والأهمية النسبية:

- المخاطر الرئيسية مرتبطة بتأخر الدفعات للموردين، مما يؤثر على الثقة والعلاقات الخارجية.

- الأهمية النسبية منخفضة بسبب العلاقة العكسية بين المخاطر وأهمية نتائج التدقيق.

11. اختيار العينات:

- استخدام عينات عشوائية بحجم يتناسب مع أهمية العمليات.

12. الإجراءات العامة للتدقيق:

- تقييم الرقابة الداخلية.

- فحص القوائم المالية.

- إعداد التقرير وإبداء الرأي.

14. الملاحظات والنتائج:

- ضرورة تحسين قسم الشراء باستخدام تكنولوجيا المعلومات لضمان الدفع في الوقت المناسب.

15. المشاكل والعوائق:

- لا توجد مشاكل معروفة تعيق التدقيق.

16. توصيات الرقابة الداخلية:

- الأخذ بالملاحظات والنتائج السابقة.

17. المرفقات والملاحق:

_ مرفق رقم 1: القوائم المالية.

_ مرفق رقم 2: مقابلات.

_ مرفق رقم 3 : استبيان.

خلاصة الفصل

في ختام هذه الدراسة التطبيقية ، والتي تناولت دور التدقيق الداخلي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية لشركة الإسمنت جيكا سور الغزلان، يمكن الإشارة إلى أن التدقيق الداخلي يمثل عنصرًا أساسيًا في تحقيق الشفافية والدقة في البيانات المحاسبية. من خلال الفحص الدقيق والمستمر، يساهم المدققون الداخليون في تقوية النظم المحاسبية والرقابية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الثقة في المعلومات المقدمة للمستخدمين.

تُظهر النتائج أن استقلالية المدقق الداخلي والتزامه بالمعايير المهنية، بالإضافة إلى استخدام أساليب التدقيق المتطورة، تلعب دورًا مهمًا في رفع كفاءة وفعالية العمليات المحاسبية¹. كما أن التدقيق الداخلي يساعد في الكشف عن أي تجاوزات أو أخطاء قد تؤثر سلبيًا على جودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي يعزز من قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الأطراف المعنية.

وبناءً على ما تم استعراضه، يُوصى بتطبيق معايير التدقيق الداخلي بشكل صارم وتعزيز دور المدققين من خلال التدريب المستمر وتحديث المعرفة لمواكبة التطورات في مجال المحاسبة والتدقيق. كما يُشدد على أهمية الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة العمليات المحاسبية وتسهيل عملية التدقيق الداخلي.

في النهاية، يُعد التدقيق الداخلي ركنًا رئيسيًا في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ويساهم بشكل كبير في تحقيق النزاهة والموثوقية للبيانات المالية، مما يعود بالفائدة على الشركة وجميع المستفيدين من المعلومات المحاسبية.



الخاتمة



الخاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات النظرية والتطبيقية، كما تم طرح مجموعة من الاقتراحات وعدة مواضع تمثل أفاق الدراسة.

❖ ومن خلال أبحاثنا ومناقشاتنا في موضوع البحث والدراسات الميدانية توصلنا إلى النتائج الأولية التالية:

❖ يتمتع الموظفون المسؤولون عن مهام التدقيق الداخلي بالقدرة والخبرة والنزاهة العالية
❖ تعتبر المعلومات المحاسبية الخاصة بالمنظمة حاليًا جزءًا لا يتجزأ من هيكل المنظمة وبدون إدارتها فإن فعالية هذه المعلومات أو عدم فعاليتها تؤثر على تطور المؤسسة سلبية أو إيجابية
❖ تتبع تطور الشامل لأنظمة المعلومات في المنظمة وجودة المعلومات المحاسبية على وجه الخصوص
❖ إن استقلالية وظيفة التدقيق الداخلي عن الإدارات الأخرى تخضع لمجلس الإدارة الموحد
❖ تساعد استقلالية وحياد المدققين الداخليين على تعزيز الثقة في الآراء المعبر عنها في الإبلاغ عن المعلومات المحاسبية.

❖ هناك علاقة وثيقة بين التدقيق الداخلي وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية
❖ يساعد التدقيق الداخلي على اكتشاف الأخطاء في الدفاتر والسجلات وتقييمها وتصحيحها. ومن ثم الحصول على معلومات محاسبية خالية من الأخطاء
❖ يقوم التدقيق الداخلي بمراقبة أنظمة الرقابة الداخلية في المنظمة، أي الحصول على المعلومات المحاسبية الموثوقة، وبذل الجهود للتحقق من دقة المعلومات والبيانات المستخدمة في المؤسسة.
❖ يلعب التدقيق الداخلي دوراً مهماً في تحسين موثوقية المعلومات المحاسبية سواء من حيث مصداقية المعلومات أو قابليتها للقياس أو حيادها؛

❖ الأثر الإيجابي للإفصاح المحاسبي والشفافية في البيانات المالية.
❖ إن تحسين جودة المعلومات المحاسبية يكمن في توفر ميزات جودة المعلومات المحاسبية مما يساعد في عملية صنع القرار

❖ تطبيق وعمل معايير التدقيق الداخلي الدولية من قبل المدققين الداخليين .
❖ المدققون الداخليون هم الأشخاص الذين يمكنهم حماية مؤسساتهم من عمليات التلاعب بالأصول

الإقتراحات

❖ إن إنشاء لجنة التدقيق يعني أن إدارة التدقيق الداخلي مستقلة عن مجلس الإدارة،
❖ إنشاء قسم لإدارة المخاطر لتحسين فعالية عملية إدارة المخاطر وتقليل الضغوط. حول المدققين الداخليين.

- ❖ شراء خطط او برنامج خاصة للمراجعة الداخلية لتسهيل عملية المراجعة والتقييم لتحقيق نتائج أفضل.
- ❖ من الضروري أن تقوم الإدارة العليا بتثقيف الموظفين في الأقسام الأخرى حتى يتمكنوا من التعاون مع المدققين الداخليين. وأثناء قيامهم بواجباتهم، تغيرت نظرتهم إليه
- ❖ تنفيذ توصيات المدققين الداخليين وتصحيحها وتنفيذها حيثما أمكن ذلك
- ❖ هناك تركيز متزايد على وظيفة التدقيق الداخلي ودورها لما لها من تأثير إيجابي في دعم إدارة المنظمة وتعزيز الرقابة على جميع جوانب أداؤها.
- ❖ الاستمرار في تطوير كفاءات المدقق الداخلي من خلال تعزيز وتنويع الدورات والمطبوعات لزيادة الوصول وتحديث المهارات في التدقيق والجودة
- ❖ يحتاج المدققون الداخليون إلى التركيز بشكل مستمر على تطوير قدراتهم المعرفية والمهنية لمواكبة كل شيء
- ❖ اصدار متطلبات ومعايير وقواعد جديدة تحكم سلوكه وعمله المهني بهدف تطوير الأداء الفعال لمسؤولياته



قائمة المراجع



قائمة المراجع باللغة العربية

أ-الكتب

- ❖ محمد سيد السرايا, أصول و قواعد المراجعة و التدقيق الشامل ,دار المعرفة الجامعية ,مصر
2003
- ❖ احمد حلمي جمعة ,التدقيق الداخلي و الحكومي ,دار الصفاء لنشر و التوزيع ,الأردن,2011
- ❖ خلف عبد الله الوردات تدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلية
الدولية,الوراق للنشر و التوزيع عمان 2006
- ❖ محمد راسل فليح الساعدي, حكيم حمود فليح الساعدي التدقيق الداخلي في الشركات العامة
وفق المعايير التدقيق الدولية, دار عشتار الأكاديمية للنشر والتوزيع, بغدادات 2019
- ❖ رضا الخلاصي مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة دار هومة للنشر والتوزيع, الجزائر 2013
- ❖ مجلس المدققين الداخليين (All), ترجمة ناجي فياض ,المعايير الدولية للممارسة المهنة التدقيق
الداخلي 2017
- ❖ محمد لمين علوان, نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي دار اسامة للنشر والتوزيع الأردن
2019
- ❖ الفين أرتين, جيمس أوبك ترجمة محمد عبد القادر الدوسطتي المراجعة مدخل متكامل, دار المريخ
للنشر والتوزيع, السعودية, 2002
- ❖ تامر مزيد رفاة أصول تدفي الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة دار المناهج
للنشر والتوزيع الاردن 2017
- ❖ أخالد وهيب الراوي, إدارة المخاطر المالية, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الأردن, 2009
- ❖ حسين عبد الجليل آل غزوي وليد ناجي الحياي, حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في
المعلومات المحاسبية, الطبعة الأولى, مركز الكتاب الأكاديمي, عمان, 2015
- ❖ مهدي مأمون حسن, نظم المعلومات المحاسبية والإدارية, الطبعة الأولى, مكتبة المجمع العربي
للنشر والتوزيع, عمان, 2013
- ب-مذكرات الدكتوراه و الماجستير:
- ❖ عبد الرزاق محمد عثمان اصول التدقيق والرقابة الداخلية للمرحلة الثالثة جامعة الموصل
العراق 1999
- ❖ أصفاء احمد محمد دور لجان التدقيق لتعزيز اداء واستقلالية المدقق الداخلي محطة الإدارة
والاقتصاد, العدد 54 جامعة بغداد العراق , 2005

- ❖ زرقاوي عبد الكريم، عمامرة ياسمينه اثر الافصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية مجلة البحوث والدراسات التجارية العدد الرابع، جامعة تبسة، 2018
- ❖ شجري معمر سعاد التقارير المالية للمراجع وأثارها على اتخاذ القرارات في ظل الأزمات المالية العالمية، الطروحة دكتوراه، مالية المؤسسة، جامعة بومرداس
- ❖ محمد لمين لون مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مجلة نور للدراسات الاقتصادية مجلد 05، العدد 08 جامعة على الوتيسي البلدية 2، 2019
- ❖ محمد نواف حمدان عابد، دراسة تحليلية لمشاكل القياس والإفصاح المحاسبي عن انخفاض قيمة الأصول الثابتة في ضوء المعايير الدولية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، تخصص محاسبة، جامعة بني سويف، مصر، 2006
- ❖ عاشوري عبد الناصر دور التدقيق الخارجي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الحوكمة ومالية المؤسسة، جامعة سطيف 1 2015/2016
- ❖ عاشوري عبد الناصر دور التدقيق الخارجي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الحوكمة ومالية المؤسسة، جامعة سطيف 1 2015/2016
- ج-مجلات و الملتقيات:
- ❖ فاتن كيرزان مساهمة التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة المنارة المجلد 19، العدد 19، 2013
- ❖ معهد المدققين الأمريكيين، معايير الأداء المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي امريكا، ترجمة مجلس الحكام جمعية المدققين الداخليين
- ❖ بلقاسم كحلولى احلام ، معطى الله خير الدين دور التدقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 6 العدد 1 2006



الملاحق



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر



طبع في: 21/04/2024 10:44

الفترة المالية: 01/01/18 إلى 31/12/18

Groupe Industriel des Ciments d'Algérie

SOCIETE DES CIMENT
COL DE BECCOUCHE SOUR EL GHOZLANE

رقم الترخيص: 099810028210584

ميزانية - الأصول

2017	2018		علامة	أصول
	صاف	اعتلاك موات و حسابات القيم		
				أصول غير جارية
				فارق بين الإقتناء-المتوج الإجمالي أو السليم
11 870 969,60	11 413 465,24	19 938 502,55	31 351 967,79	كشريات معنوية
				كشريات عينية
585 138 935,49	560 690 229,49	246 908 272,29	807 598 501,78	أرض
81 312 684,18	186 094 390,57	4 377 065 569,89	4 563 159 960,46	مبان
3 249 516 743,97	3 641 996 998,13	13 427 838 172,20	17 069 855 170,33	كشريات عينية أخرى
				كشريات ممنوح امتيازها
943 913 020,30	190 937 018,24		190 937 018,24	كشريات تجري إنجازها
				كشريات مالية
				سندات موضوعة موضع معاملة
				مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقه بها
300 000 000,00	300 000 000,00		300 000 000,00	سندات أخرى مبنية
50 455 071,58	65 932 137,37		65 932 137,37	فروض و أصول مالية أخرى غير جارية
192 521 947,27	195 089 024,95		195 089 024,95	ضرائب موحدة على الأصل
5 414 729 372,39	5 152 153 263,99	19 071 770 516,93	23 223 923 780,92	مجموع الأصل غير الجاري
				أصول جارية
2 893 402 022,13	2 966 147 086,29	35 853 029,55	3 002 000 115,84	مخزونات و منتجات قيد التصيد
				حسابات دائنة و استثمارات مماثلة
72 278 672,73	144 159 223,03		144 159 223,03	الزبائن
73 542 704,27	31 273 972,87		31 273 972,87	المدينون الآخرون
360 856 170,03	367 985 314,48		367 985 314,48	الضرائب و ما شابهها
				حسابات دائنة أخرى و استثمارات مماثلة
				الموجودات و ما شابهها
				الأصول للوظيفة و الأصول لتلبية الممارسة الأخرى
4 443 626 820,27	5 838 587 031,63		5 838 587 031,63	المخزينة
7 843 706 389,43	9 348 152 628,30	35 853 029,55	9 384 005 657,85	مجموع الأصول الجارية
13 258 435 761,82	14 500 305 892,29	18 107 623 546,18	32 607 929 438,77	المجموع العام للأصول

طبع ن: 21/04/2024
الفترة المالية: 01/01/18 الى 31/12/18

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر



Group Industriiel des Ciments d'Algérie

ميزانية - المخصص

SOCIETE DES CIMENT
COL DE BECCOUCHE SOUR EL GHOZLANE

رقم التسمين: 099810028210584

2017	2018	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
1 900 000 000,00	1 900 000 000,00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
7 392 917 481,03	8 518 362 656,69		علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فوارق للمعادلة (1)
1 931 330 528,38	1 666 259 770,76		نتيجة صافية / نتيجة صافية حصة للمجمع 1
-197 310 352,72	-42 046 231,44		رؤوس أموال خاصة أخرى / تحويل من جديد
			حصة الشركة للمدمجة (1)
			حصة ذوي الألفية 1
11 026 937 656,69	12 042 576 196,01		المجموع 1
			المخصص غير الجارية
			قروض و ديون مالية
1 116 250,00	1 116 250,00		ضرائب - موجلة و مرصود لها
			ديون أخرى غير جارية
622 607 484,43	914 497 998,38		مؤونات و محتجات ثابتة متبقيا
623 723 734,43	915 614 248,38		مجموع المخصص غير الجارية 2
			المخصص الجارية
288 416 901,07	239 709 918,63		موردون و حسابات ملحقه
457 114 532,09	621 340 162,19		ضرائب
862 242 937,54	681 065 367,08		ديون أخرى
			عزينة مسلية
1 607 774 370,70	1 542 115 447,90		مجموع المخصص الجارية 3
13 258 435 761,82	14 500 305 892,29		مجموع عام للمخصص

يستعمل فقط للعرض في الحالات التالية - 1

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر



طبع ن: 21/04/2024 10:50

السنة المالية: 01/01/18 إلى 31/12/18

Groupe Industriel des Ciments d'Algérie

SOCIETE DES CIMENT

COL DE BECCOUCHE SOUR EL GHOZLANE

رقم التعيين: 099810028210584

حساب النتائج / طبيعة

2017	2018	علامة	
6 734 358 537,65	6 461 257 026,30		المبيعات و المتوجات المحققة
78 563 329,05	-32 766 972,37		تغيرات المخزونات و المتجات المصنعة و المتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثبت
			إعانات الإستغلال
6 812 921 866,70	6 428 490 053,93		1- إنتاج السنة المالية
-1 933 350 887,72	-1 628 193 777,23		المشتريات المستهلكة
-831 142 179,85	-780 857 087,60		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
2 764 493 067,57	-2 409 050 864,83		2- استهلاك السنة المالية
4 048 428 799,13	4 019 439 189,10		3- القيمة المضافة للإستغلال (1+2)
-909 350 881,84	-867 156 570,31		أعباء المستخدمين
-152 661 014,91	-150 423 040,99		الضرائب و الرسوم و المدفوعات الماثلة
2 986 416 902,38	3 001 859 577,80		4- إجمالي فائض الاستغلال
49 811 806,61	50 184 551,34		المتجات العملية الأخرى
-17 096 220,51	-24 128 357,82		الأعباء العملية الأخرى
-719 642 986,71	-816 462 052,34		المخصصات للإستهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
45 616 359,81	35 667 743,85		استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
2 345 105 861,58	2 247 121 462,83		5- النتيجة العملية
23 616 888,67	16 697 860,82		المتوجات المالية
-8 296 672,57	-1 726 537,57		الأعباء المالية
15 320 216,10	14 971 323,25		6- النتيجة المالية
2 360 426 077,68	2 262 092 786,08		7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
-378 867 101,00	-498 400 093,00		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
58 771 551,70	2 567 077,68		الضرب الموجلة - تغيرات - حول النتائج العادية
-109 000 000,00	-100 000 000,00		participation travailleurs
6 931 966 921,79	6 531 040 209,94		مجموع منتجات الأنشطة العادية
5 000 636 393,41	-4 864 780 439,18		مجموع أعباء الأنشطة العادية
1 931 330 528,38	1 666 259 770,76		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية - المتوجات (يطلب بيانها)
			العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9- النتيجة غير العادية
1 931 330 528,38	1 666 259 770,76		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

ملخص الدراسة

تلعب الرقابة الداخلية دورًا حاسمًا في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات، حيث يعتبر وجود التدقيق الداخلي الفعال بالمؤسسة شأن في أن يعزز من تحقيق الجودة المعلومات المحاسبية ومن أجل ذلك تمت تركيز على مفاهيم متمحورا حول متغيرات الدراسة في الجانب النظري، ثم إسقاط الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي على إحدى المؤسسات الجزائرية المتمثلة في " مصنع الاسمنت يسور الغزلان GICA، وتم اجراء هذه الدراسات في قسم التدقيق الداخلي للمؤسسة.

تمت هذه الدراسة باعتماد على مخلف الوثائق والميزانيات المقدمة من طرف قسم التدقيق الداخلي للمصنع حيث تم تحليل ميزانية الحالية لها اي لسنة 2024/2023

ومن كل هذا وفي الاخير تم التوصل لمجموعة من النتائج اهمها ان للمدقق الداخلي دور مهم في تأكيد صحة وموثوقية المعلومات المحاسبية الخاصة اذا توفرت المؤهلات التي تدعمه في ذلك، و ضرورة الالتزام بالمعايير والاسس و المبادئ التي تحكم التدقيق الداخلي و تطبيقها وإضفاء الخصائص النوعية على معلومات المحاسبية لتتناسب مع كافة مستخدميها، وبالتالي فهو يساهم في تحسين جودتها وضمنان مصداقيتها.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية

Study Abstract

Internal control plays a crucial role in enhancing the quality of accounting information within organizations. Effective internal auditing is considered essential for achieving high-quality accounting information. To explore this, the study focuses on theoretical concepts related to the study variables and then applies the research in a practical context within an Algerian organization, specifically the "GICA Cement Factory" (sour Ghazlan). The field study was conducted in the internal audit department of the factory.

The study relied on documents and financial statements provided by the internal audit department of the factory. The analysis included the current budget for the fiscal year 2023/2024. The findings highlight the significant role of internal auditors in verifying the accuracy and reliability of accounting information, provided they possess the necessary qualifications. Adherence to standards, principles, and guidelines governing internal auditing is crucial, as is tailoring accounting information to meet the needs of all users. Ultimately, effective internal auditing contributes to improving the quality and ensuring the credibility of accounting information.

Keywords: Internal auditing, accounting information, quality of accounting information.